منهجية تفسير أيات الأحكام لإبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن

بحث التخرج

إسم الطالب: عبد الرزاق

رقم السجل للطلب: ٢٣٠٢٠٤١١٠١٥١

قسم علوم القرآن والتفسير

كلية الشريعة

جامعة مولان مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

منهجية تفسير أيات الأحكام لإبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن

بحث التخرج

إسم الطالب: عبد الرزاق

رقم السجل للطلب: ٢٣٠٢٠٤١١٠١٥١

قسم علوم القرآن والتفسير

كلية الشريعة

جامعة مولان مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

إقرار طالب البحث

أقسم بالله أنني أنا الموقع أدناه، وبياناتي كما يلي:

الاسم الكامل : عبد الرزاق

رقم السجل للطلبة : ٢٣٠٢٠٤١١٠١٥١

العنوان : منهجية تفسير أيات الأحكام لإبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن

اقرر بأن هذ البحث التي حضرتها لتوفير بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس في تخصص علوم القرآن والتفسير كلية الشريعة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والموضوع تحت عنوان **منهجية تفسير أيات الأحكام لإبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن.**

وإن زعم أحد في المستقبل أن هذا العمل من مؤلفاته، وتبين لاحقا أنه ليس من أعمالي أو أن الادعاء باطل، فإنني أتحمل كامل المسؤولية عنه، ولا تقع أي مسؤولية على المشرف أو على كلية الشريعة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وقد حررت هذا الإقرار بإرادة مني ورغبة صادقة، دون أن يكرهني عليه أحد أو يتدخل في توقيعي.

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠٢٥

توقيع صاحب الإقرار

عبد الرزاق

٢٣٠٢٠٤١١٠١٥١

موافقة المشرف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله. أما بعد

بعد مراجعة نتائج البحث التي مقدم على:

الطالب : عبد الرواق

رقم التسجيل : ٢٣٠٢٠٤١١٠١٥١

الموضوع : منهجية تفسير أيات الأحكام لإبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن

وافق المشرف على هذا البحث لتقديمها الى مجلس مناقشة.

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠٢٥

المشرف

الدكتور خير الأنام الحاج

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٥٢٠٠٠٣١٠٠١

رئيس شعبة

الدكتور علي حمدا

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠١٠١٢٠١١٠١١٠٠٤

الإعتماد من طرف لجنة المناقشين

أجريت المناقشة على البحث الذي قدمه الطالب: عبد الرواق, رقم السجل للطلبة (٢٣٠٢٠٤١١٠١٥١), قسم علوم القرآن والتفسير, كلية الشريعة جامعة الإسلامية الحكومية موالنا مالك إبراهيم مالنج بالموضوع:

منهجية تفسير أيات الأحكام لإبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله مع القيمة: (١٢ يونيو ٢٠٢٥) كشرط للحصول على درجة الجامعية الأولى. وتتكون لجنة المناقشة من الثلاثة الأساتذة :

١. مسكي الماجستير — رئيس المناقس

رقم التوظيف: ١٩٩٠١٠٠٥٢٠١٩٠٣١٠١٢ — التوقيع:.....

٢. الدكتور محمد طريق الدين — المناقش الثاني

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٦٢٠٠٦٠٤١٠٠١ — التوقيع:.....

٣. الدكتور خير الأنام الحاج — المشرف البحث

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠١ — التوقيع:.....

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠٢٥

عميد كلية الشريعة

الأستاذ الدكتور سوديرمان

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٨٢٢٢٠٠٥٠١١٠٠٣

استهلال

{وَاَنْزَلْنَآ اِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ}

[سورة النحل:٤٤]

نجد أن فهم القرآن يتطلب منهاجا واضحا ومنظما، يلتزم بالأسس اللغوية، والشرعية، والعلمية، وهو ما يعد محور بحثنا حول منهجية ابن نور الدين الموزعي في تفسير آيات الأحكام.

إهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى:

١) والديّ المرحوم السيد محمد طيب الحاج والأم العزيزة السيدة مشارفة الحاجة، الذين ضحّينا بكل ما يملكان من أجل تربيتنا وتعليمنا، وبذلا الجهد والعمر في سبيل راحتنا ونجاحنا، أسأل الله أن يرحمهما ويغفر لهما ويرزقهما الفردوس الأعلى من الجنة.

٢) وإلى إخوتي وأخواتي الكرام:عمر عبد الحسيب وزوجته نور الفطي وابنائهما: حميراء سلمى عفيقة، نورة ثريا زليخاء، محمد نووي التقى، شهاب الدين أحمد الهيتمي، عبد الهادي وزوجته أكرمة بركاتي وابنائهما: محمد حلم فيروز، محمد حسن الدين، محمد كنز الرسيخ، فارس كمال النهى، نور محمد وزوجته ربيعة العدوية وابنائهما محمد فؤاد منعم الحسني و عبد الوحيد محمد الحسني، ومحمد ميمون الخافض، الذين كانوا سندي في كل وقت، ودعموني بالدعاء والمحبة والنصيحة، أسأل الله أن يجعل ما قدمتموه في موازين حسناتكم.

شكر وتقدير

الحمد لله القائل :{فَاذْكُرُوْنِيْٓ اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْا لِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ} [سورة البقرة:١٥٢]، وإن من تمام شكره امتثال أمره، وقد أمر بشكر الوالدين في قوله: {وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِۚ حَمَلَتْهُ اُمُّهٗ وَهْنًا عَلٰى وَهْنٍ وَّفِصَالُهٗ فِيْ عَامَيْنِ اَنِ اشْكُرْ لِيْ وَلِوَالِدَيْكَۗ اِلَيَّ الْمَصِيْرُ}[سورة لقمان:١٤]، والصلاة والسلام على رسول الأمين شيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أشهد أن لا اله إلا لله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله. أما بعد

فإن من أعظم ما يقدّم لله شكره على نعمائه، وإظهار الامتنان له بنعمته، ثم أشكر الى جميع من ساعدنا وأرشدنا على إتمام هذا العمل المتواضع. وهم:

١) الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الحاج، الأستاذ ومدير الجامعة مولان مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج، شكرا جزيلا على كل ما قدمته من دعم وتوفير للبيئة العلمية المناسبة التي ساهمت في تكويني الأكاديمي.

٢) الأستاذ الدكتور سوديرمان، عميد كلية الشريعة جامعة مولان مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج، على تشجيعه ودعمه المستمر طوال رحلتي العلمية.

٣) الدكتور علي حمدا، رئيس قسم علوم القرآن والتفسير، على إرشاداته الحكيمة وتوجيهاته التي كانت ذات فائدة كبيرة لنا.

٤) مسكي الماجستير، كاتب قسم علوم القرآن والتفسير، على إرشاداته الحكيمة وتوجيهاته التي كانت ذات فائدة كبيرة لنا.

٥) نور الإستقامة الماجستير، المشرفة الأكاديمية في قسم علوم القرآن والتفسير، على المساعدة الكبيرة في حل القضايا الإدارية المتعلقة بمسارتي الدراسية.

٦) الدكتور خير الآنام الحاج، المشرف على هذا البحث، الذي أبدى صبرا كبيرا وتفانيا عظيما في توجيهي وإرشادي حتى تمكنت من إكمال هذا البحث.

٧) الدكتور محمد طريق الدين، المحاضر في مادة منهجية البحث القرآني والتفسيري، على إثراء فهمي حول منهجيات البحث في القرآن الكريم والتفسير.

٨) جميع أساتذة كلية الشريعة بجامعة مولان مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وخاصة أعضاء هيئة التدريس في قسم علوم القرآن، سائلًا الله أن يبارك لهم ويجزل لهم الأجر.

٩) والديَّ المرحوم السيد محمد طيب الحاج والأم العزيزة السيدة مشارفة الحاجة، اللذان لم يدخرا جهدا في تربيتنا وتعليمنا ودعمنا بالدعاء والمحبة والمال، وكذلك إلى إخوتي الكرام: عمر عبد الحسيب، وعبد الهادي، ونور محمد، ومحمد ميمون الخافض، الذين كانوا دائما مصدر دعم وتحفيز لنا.

١٠) إلى زوجتي العزيزة والسيدة المحبوبة نايلي رحمة الله مسعود، التي كانت سندا وعونا في كل لحظة، دعمني بمحبتها وتفهمها، ووقفت بجانبي في الشدة والرخاء، وكانت مصدر الطمأنينة والراحة في حياتي.

١١) وأشكر زملائي وزميلاتي، وأصدقائي الأعزاء السوداني خصوصا الذين شاركوني لحظات التعب والجهد، وكانوا دعما نفسيا كبيرا لنا في رحلتنا العلمية.

وفي النهاية، فإنّ هذا العمل لا يخلو من بعض النقص، والله وحده الكامل العليم، وأسأله أن يتقبله مني ومن جميع المسلمين، وأن يجعله خالصا لوجه الكريم، وأن ينفع به العباد والبلاد، إنه سميع الدعاء.

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠٢٥

عبد الرزاق

رقم التسجيل: ٢٣٠٢٠٤١١٠١٥١

محتويات البحث

إقرار طالب البحث.....أ

موافقة المشرف .....ب

الإعتماد من طرف لجنة المناقشين .....ت

استهلال .....ث

إهداء ..... ج

شكر وتقدير..... ح

محتويات البحث..... ذ

ملخص البحث .....س

ABSTRACT.....ش

ABSTRAK ..... ص

الباب الأول ١

أ. خلفية البحث ١

ب. حدود البحث ٤

ت. مشكلة البحث ٤

ث. أهداف البحث ٥

ج. فوائد البحث ٥

ح. تعريف التشغيلية ٦

خ. الدرسات السابقة ٨

د. منهج البحث..... ١٣

ذ. طريقة عرض البحث..... ١٧

الباب الثاني..... ١٩

أ. اطار النظري..... ١٩

الباب الثالث..... ٣٤

أ. التعريف بحياة ابن نور الدين الموزعي..... ٣٤

١. اسمه ونسبه وكنيته..... ٣٤

٢. مولده ونسأته وأسرته ووفاته ٣٥

٣. صفته وأخلاقه ٣٩

٤. عقيدته ومذهبه الفقهي ٤٠

٥. مشايخه..... ٤٢

٦. تلامذته ٤٤

١١. ثناء العلماء عليه ٤٦

١٢. مؤلفته ٤٧

ب. التعريف بكتاب تيسير البيان لأحكام القرآن ٤٨

١. تحقيق اسم الكتاب وسبب تأليفه ٤٨

٢. أهم مصادر الكتاب..... ٥٢

٣. أهمية الكتاب ومنزلته العلمية ٥٣

ت. تحليل منهجية تيسير البيان لأحكام القرآن..... ٥٥

ث. مزايا المنهجية من حيث لونه ٧١

الباب الرابع..... ٧٥

أ. الخاتمة..... ٧٥

ب. التوصيات..... ٧٧

قائمة المراجع..... ٧٨

سيرة الذاتية..... ٨٤

ملخص البحث

عبد الرزاق، ٢٠٢٥. منهجية تفسير أيات الأحكام لإبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن. البحث التخرج، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية الشريعة، جامعة مولان مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف الدكتور خير الآنام الماجستير.

الكلمة المفتاحية: *منهجية، آيات الأحكام، التفسير، ابن نور الدين، الموزعي، تيسير البيان.*

الإمام ابن نور الدين الموزعي، العالم الشافعي اليمني، قدم مساهمة بارزة في تفسير الآيات من خلال مؤلفه يسر البيان لأحكام القرآن. بفضل خلفيته العلمية العميقة في الفقه وأصوله واللغة العربية، وضع مقدمة للكتاب تعد أساسا منهجيا لفهم تفاصيله. تركز هذه الدراسة على منهجية تفسيره، بما يشمل المصادره ولونه أسلوب عرضه، وأمثلة تطبيقية من تفسيره، بهدف تعزيز الفهم حول التفسير المرتبط بالمذهب الشافعي في إندونيسيا.

اعتمدت الدراسة منهجا وصفيا تحليليا في معالجة البيانات. ويشمل البحث كتاب يسر البيان لأحكام القرآن كموضوع رئيسي، مع الاعتماد على المراجع الأولية والثانوية كمصدر للبيانات عبر بحث مكتبي دقيق.

اما النتائج هدا البحث أن الإمام الموزعي يستند في تفسيره للآيات الحكمية إلى مصادر شرعية مثل القرآن الكريم والسنة النبوية وآثار الصحابة والتابعين والإجماع وقواعد أصول الفقه. ويشرخ أيضا إلى أسباب النزول، وموضوع النسخ للآيات. يتميز أسلوبه بالوضوح العلمية، مع استخدام سؤال وجواب لتبسيط الفهم، ويعرض الآراء المختلفة بشكل متوازن دون تعصب مذهبي. رغم تصنيف عمله كتفسير تفسير بالاقتراني وهو مزيج من التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي مع خلال الربط بين الآيات ومراعاة السياقات العامة، مما يجعله مرجعا موثوقا لفهم التشريع الإسلامي من النظري والتطبيقي.

ABSTRACT

ABDUR ROZAQ, 2025. Ibn Nuruddin Al-Mauza'i Ahkam Verse Interpretation Methodology in At-Tiasir Al-Bayan li Ahkam Al-Qur'an, Thesis, Qur'anic Science and Interpretation Study Program, Faculty of Sharia, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang, Supervisor Dr. H. Khoirul Anam Lc., M.H..

Keywords: *Methodology, Ahkam Verses, Ibn Nuruddin, Mauza'i, at-Taisir al-Bayan*

Imam Ibnu Nuruddin al-Mauza'i , a Shafi'i jurist from Yemen, contributed significantly to *tafsir ahkam* (jurisprudential exegesis) through his work *Taisir al-Bayan li Ahkam al-Qur'an*. With a strong foundation in fiqh, ushul al-fiqh, and Arabic linguistics, he structured a methodological framework in the book's introduction (muqaddimah). This study examines his interpretive approach, sources, systematic presentation, and examples of interpretation to enrich understanding of Shafi'i exegesis in Indonesia.

The research employs a qualitative approach with descriptive and analytical data presentation. The primary object is the exegesis *Taisir al-Bayan li Ahkam al-Qur'an*. Data collection was conducted through library research, focusing on primary and secondary literature sources for analysis.

The final result of this research is that *al-Mauza'i* interprets the *ahkam* verses based on Shari'ah sources, such as the Qur'an, *Sunnah*, *ijma'*, and *ushul fiqh* principles. His interpretation includes not only the law, but also *asbab an-nuzul*, *nasikh-mansukh*, as well as the historical and social context. With a clear and scientific style, he uses question and answer techniques and presents various opinions objectively. This book is classified as tafsir *bil-iqtirani*, which is a combination of *bil-ma'tsur* and also *bil-ra'yi* with a contextual approach and inter-relationship between verses, making it an important reference in the study of Islamic law theoretically and practically.

ABSTRAK

ABDUR ROZAQ, 2025. Metodologi Penafsiran Ayat Ahkam Ibnu Nuruddin Al-Mauza'i dalam *At-Tiasir Al-Bayan li Ahkam Al-Qur'an*, Skripsi, Prodi Ilmu Al-Qur;an dan Tafsir, Fakultas Syariah, Universita Islam Negri Maulana Malik Ibrahim Malang, Dosen Pembimbing Dr. H. Khoirul Anam Lc., M.H.

Kata Kunci: *Metodologi, Ayat Ahkam, Ibnu Nuruddin, Mauza'i, at-Taisir al-Bayan*

Imam Ibnu Nuruddin al-Mauza'i, ulama mazhab Syafi'i dari Yaman, berkontribusi dalam tafsir ahkam melalui karyanya *Taisir al-Bayan li Ahkam al-Qur'an*. Dengan dasar keilmuan kuat di bidang fiqh, ushul fiqh, dan bahasa Arab, beliau menyusun muqaddimah yang menjadi fondasi metodologis. Penelitian ini mengkaji pendekatan, sumber, sistematika, dan contoh penafsiran beliau untuk memperkaya pemahaman tafsir mazhab Syafi'i di Indonesia.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan penyajian data yang bersifat deskriptif dan analitis. Objek utama penelitian adalah kitab *Taisir al-Bayan li Ahkam al-Qur'an*. Pengumpulan data dilakukan melalui metode *library research*, yaitu dengan memfokuskan pada sumber-sumber pustaka, baik primer maupun sekunder, sebagai dasar analisis.

Hasil akhir dari penelitian ini adalah Imam al-Mauza'i menafsirkan ayat-ayat ahkam berdasarkan sumber syariat, seperti Al-Qur'an, Sunnah, ijma', dan prinsip ushul fiqh. Penafsirannya tidak hanya mencakup hukum, tetapi juga asbab an-nuzul, nasikh-mansukh, serta konteks historis dan sosial. Dengan gaya yang jelas dan ilmiah, beliau menggunakan teknik tanya jawab dan menyajikan berbagai pendapat secara objektif. Kitab ini tergolong tafsir *bil-iqtirani* yakni perpaduan antara *bil-ma'tsur* dan juga *bil-ra'yi* dengan pendekatan kontekstual dan keterkaitan antar-ayat, sehingga menjadi rujukan penting dalam studi hukum Islam secara teoretis dan praktis.

الباب الأول

(مقدمة البحث)

أ. خلفية البحث

إن التفسير انواع والوان مختلفة، منها تفسير آيات الأحكام، التي تتضمن فيها أحكام شرعية. ويدور هذا التفسير في تطوّر الفقه الإسلامي، لأن الآيات الأحكام هي الأساس في استنباط الأحكام الشرعية. والعلماء له مسؤولية كبيرة في تفسير الآيات المتعلقة بالأحكام الشرعية، لتقديم توجيهاتهم الواضحة والسهولة للمجتمع. وأن تفسير آيات الأحكام لا ينفكّ عن تأثير المذاهب الفقهية التي يذهب إليها المفسرون، ولا يمكن انفكاكه عن تأثير المدرسة الفقهية الذي بناها المفسرون. فلكل مذهب من المذاهب الفقهية في الإسلام منهجية وطريقة معينة في فهم النصوص الشرعية في القرآن، مما يؤدي إلى اختلاف في مناهج التفسير ونتائجه. ومن الطبيعي الخلاف في المناهج ونتائج التفسير، لأن كل مذاهب تسعى لبيان المعاني والحكم يتضمن فيها آيات الأحكام بناء على المبادئ والقواعد الأصولية التي بناها. ومن أشهر التفاسير هو أحكام القرآن للإمام الجصاص من كبار علماء الحنفية. وتفسير أحكام القرآن لابن العربي من العلماء المالكية، وكذلك الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي. وأحكام القرآن للالكيا الهراسي من العلماء الشافعية الذي اشتهر بآرائه التي تميل إلى التعصب

للمذهب الشافعي،[١] ويعتبر أن المذاهب الأخرى خاطئة. خلافا للشيخ علي الصبوني في روائع البيان في تفسير آيات الأحكام من القرآن شرحا واضحا وكاملة دون أي تعصب لمذهب معينة.[٢] وبالإضافة إلى ما ذكرت، يكون علماء المذهب الشافعي له إسهام كبير في تفسير الآيات الأحكام، وهو الإمام ابن نور الدين الموزعي الذي ألف تيسير البيان لأحكام القرآن، ومن هنا يهتم الباحث على هذا البحث.

الإمام الموزعي هو عالم جليل من علماء اليمن، وكان معروفا بعمق علمه وسعة اطلاعه. فقد أتقن العلوم ومتفننا فيها،[٣] كالفقه وأصول الفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع وغيرها. وتوسعه في الفنون المختلفة أساسا قويا في التفسير، لاسيما في كتابه تيسير البيان في أحكام القرآن. ويتميز كتابه عن غيره من كتب تفسير آيات الأحكام، وهو يبين قبل أن يبدأ في تفسيره أن العلماء قسموا لغة العرب إلى أربعة أقسام، ولكل قسم منها بيان خاص به، وهذه الأقسام الأربعة هي: الأول: علم الغريب، والثاني: علم النحو، والثالث: العلم الذي يتعلق بتركيب الكلام على مقتضى الخصائص ومقامات الأحوال، وهو العلم الذي يرتب تركيب الجمل بحسب خصوصياتها وأحوالها، لأن لكل جملة مقام مختلف ومعرف في أنماط

---

[١] محمد حسين الذهبي, التفسير والمفسرون (القاهرة: مكتبة وهبة, د.ت), ٣٢٧; محمد علي ايازي, "المفسرون حياتهم و منهجهم" (وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي مؤسسة الطباعة والنشر, د.ت), ١٧٥-١٧٩; محمد توفيقي, "MANHAJ TAFSIR AL-KIYA AL-HARRASI DALAM AHKAM AL-QURAN", KORDINAT XVI, عدد ٢ ١٩٧ :(٢٠١٧) oktober.

[٢] أندي هاريونو و عبد الرزاق, "Analisis Metode Tafsir Muhammad Ash-Shabuni dalam Kitab rawâiu' al-Bayân", Wardah ١٨, عدد ١ (٢٠١٧): ٦٦, https://doi.org/١٠,١٩١٠٩/wardah.v١٨i١,١٤٣٢.

[٣] محمد بن علي بن إبراهيم بن الخطيب الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن (سورية – دمشق: مؤسسة دار النواذر, ٢٠١٢), ١/١٣.

العربية لتبليغ المعاني وقواعد الجمل، والرابع: هو العلم الذي يعرف هيئة العرب في خطابها، وعرف كلامها، واتساع معانيها، وأسرار معانيها، ودقيق إشارتها، ولطيف عبارتها. وهذا ما ذهب إليه أكثر أهل النظر والفتيا والمفسرون وسائر العلماء.[٤] ثم بيان مبادئ علم العربية وما يتعلق بأصول الفقه والتفسير في باب يسم بمقدمة جامعة في أصول الفقه والتفسير. يشرح في هذا الباب اثني عشر موضوعا هي: الأسماء المفردة، البيان والمشكل، العام والخاص، المطلق والمقيد، الحقيقة والمجاز، الأمر والنهي، الخبر، القرائن،المتشابه والمتعارض، الناسخ والمنسوخ، السنة، القياس. وهذه المقدمة للقراء والمستفيدين تساعدهم في فهم أسلوب أصول الفقه والتفسير وفاقا لأساس التطبيق الشريعة. ثم شرع الموزعي في تفسير آيات الأحكام من القرآن بالتفصيل والتعمق. هذا ما لا يوجد في كتب تفسير آيات الأحكام الأخرى، لاهتمام المباحث وملاحظته.

استنادا إلى خصيصة تيسير البيان لأحكام القرآن للإمام ابن نور الدين الموزعي رحمه الله، وقلة الدراسات التي تناقشه، خاصة في بلادنا إندونيسيا باعتبارها أغلب مسلميها تمذهب بمذهب الإمام الشافعي فيحتاج إلى فهم عميق لتفسير آيات الأحكام من علماء الشافعية، خاصة في العصر الحديث، حيث يتطلب منها فهما عميقا في سياقها وتطبيقها. ويمكن تحقيق ذلك من خلال فهم كيفية التفسير من العلماء لهذه الآيات، وخاصة علماء المذهب الشافعي.

---

[٤] الموزعي, ١/١٦٦.

يأتي هذا البحث ليشتهر أفكار الموزعي في تفسير آيات الأحكام واستكشافه فيها، وليساهم في خزنة المؤلفات التفسيرية في إندونيسيا، فلذلك يرغب الباحث في إجراء هذا البحث بعنوان **منهجية تفسير أيات الأحكام لإبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن.**

ب. حدود البحث

استنادا على ما سبق بيانه في خلفية البحث، فإن هذا البحث سيركز على المسائل المتعلقة بمنهجية تفسير ابن نور الدين الموزعي في كتابه تيسير البيان لأحكام القرآن ومزايا منهجه. ولما كان ذلك الكتاب من المطولات، فيقتصر البحث على تفسير آيات العبادات المحضة، والمعاملات فقط.

ت. مشكلة البحث

استنادا على خلفية البحث التي تم ذكرها، فإن صياغة المشكلة في هذه البحث على النحو التالي.

أ. كيف منهجية التفسير التي استخدمها ابن نور الدين الموزعي في كتاب تيسير البيان لأحكام القرآن عند تفسير آيات العبادات المحضة، والمعاملات؟

ب. ما مزايا منهج التفسير في هذا الكتاب من حيث لونه عند تفسير آيات العبادات المحضة والمعاملات؟

ث. أهداف البحث

استنادا إلى صياغة المشكلات التي تم ذكرها، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لفهم دقيق منهجية التفسير التي استخدمها ابن نور الدين الموزعي عند تفسير آيات العبادات المحضة والمعاملات في كتاب تفسير البيان لأحكام القرآن.

٢. لمعرفة مزايا من تلك منهجية التفسير عند تفسير آيات العبادات المحضة والمعاملات في كتاب تيسير البيان لأحكام القرآن للإمام ابن نور الدين الموزعي.

ج. فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد نظرية وعملية، أما فوائد النظرية ان يفيد عاما إلى زيادة الفهم المتعلقة بتفسير آيات الأحكام، و خاصا إلى منهجية التفسير الإمام ابن نور الدين الموزعي في كتابه تيسير البيان لأحكام القرآن. ويفيد ايضا الى فتح آفاق لفهم الآليات التفسيرية التي اعتمدها الموزعي، مع إبراز كيفية توظيفه لقواعد أصول الفقه في تفسير النصوص التشريعية.

أما فوائد العملية، ليشتهر أفكار الإمام الموزعي في تفسير آيات الأحكام واستكشافه فيها، وليساهم في خزنة المؤلفات التفسيرية في إندونيسيا. عسى الله أن ينفعني بهذا البحث وللمجتمع العام وطلاب العلم خاصة وتساعدهم في فهم الدقيق وتطبيق الشريعة الإسلامية.

ح. تعريف التشغيلية

لإيضاح موضوع البحث بعنوان منهجية تفسير آيات الأحكام لابن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن، ويجتنب إلى أي سوء فهم، يبدو ضروريا توضيح المقصود بمنهجية التفسير. بأن نقدم أولا تحليلا دلاليا لكل مصطلح تم طرحه في عنوان هذا البحث، وهي: المنهجية، التفسير، آيات الأحكام، ابن نور الدين الموزعي، وتيسير البيان لأحكام القرآن.

١. المنهجية اصطلاحا يعتبر من ترجمة كلمة الإنجليزية متودولوجي (methodology)، أصله من الكلمتين اللاتينيتين متودوس (methodus) و لوجيأ (logia). ثم ياقتباس هذا المصطلح الى اللغة اليونانية ليصبح متودوس (methodos)، بمعنى الطريقة أو المنهج، ولوجوس (logos)، بمعنى الكلمة أو الخطاب.[٥] فإن المنهجية تعني الحديث أو الخطاب عن الطريقة التي يتم بها القيام بشيء. وفي اللغة الإندونيسية، يُفسر مصطلح المنهجية بأنه علم أو شرح حول المنهج.[٦] أما كلمة المنهجية فتعني طريقة منظمة ومدروسة جيدًا لتحقيق هدف شيئ معين في العلوم وغيرها، أو طريقة عمل منهجية لتسهيل تنفيذ نشاط في تحقيق شيء محدد.[٧]

---

[٥] لورنس باجوس, Kamus Filsafat (جاكرتا: شركة غراميديا بوستاكا اوتاما, ٢٠٠٢), ٦٤٨.

[٦] فريق تأليف معجم مركز تنمية وتطوير اللغة بوزارة التعليم والثقافة, Kamus besar bahasa indonesia (جاكرتا: مركز اللغة, ٢٠٠٨), ٧٤١.

[٧] والثقافة, ٧٤٠.

٢. التفسير مستمد من الكلمة الاسمية الفسر، وصيغة الفعل منه هي فسّر – يفسّر، وتعني الشرح أو التأويل. أما تعريفه اصطلاحا فهو إيضاح معاني كلام الله ومراده وفق استطاعة الإنسان.[٨] وهدفه توضيح مقصود النصوص وتبيين معانيها.

٣. آيات الأحكام تشير إلى الآيات في القرآن الكريم التي تتعلق بالأحكام الشرعية أو القواعد القانونية في دين الإسلامي. الأحكام جمع حكم مشتق من كلمة حكم يحكم ومعنه القرار أو الأمر أو القاعدة. تشمل آيات الأحكام القواعد المتعلقة بالعبادات والمعاملات والعقوبات والزواج والميراث وغيرها من الأمور التي تنظمها الشريعة الإسلامية. فهذه الآيات إرشادات إلى ما هو حلال وحرام ومكروه وسنة ومباح التي يجب على المسلمين الالتزام بها في حياتهم. كما أن آيات الأحكام غالبا ما تطلب بيان دقيق لفهم السياق وتطبيقها في مختلف الظروف.

٤. ابن نور الدين الموزعي هو أحد علماء السلف المعروف بمساهماتهم في علم الأصول والتفسير، حيث يُعتبر من الأئمة البارزين الذين ساروا على منهج السلف الصالح في فهم القرآن الكريم وتفسيره، خاصة في تفسير الآيات المتعلقة بالأحكام الشرعية في القرآن الكريم. اسمه الكامل هو محمد بن علي بن عبد الله بن إبرهيم بن الخطيب اليمني الموزعي الشافعي المشهور بإبن نور الدين الموزعي المتوفى ٨٢٥هـ.[٩]

---

[٨] محمد عبد العظيم الزرقاني, مناهل العرفان في علوم القرآن (القاهرة: دار السلام, ٢٠٢١), ٣—٥.

[٩] أبي عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن (صنعاء: مكتبة الإرشاد, ٢٠١٠), ٣٦٠; شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي, الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت – لبنان: دار الجيل, ١٩٩٢), ٨/٢٢٣; عيد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي (صنعاء: مكتبة الإرشاد, ١٩٩٣),

٥. تيسير البيان لأحكام القرآن هو كتاب التفسير المشهور كتبه الموزعي. يركز هذا الكتاب على شرح وتفسير آيات الأحكام في القرآن الكريم. كلمة تيسير في اللغة العربية تعني السهولة، وبيان تعني الشرح أو التوضيح. فيمكن ترجمة تيسير البيان إلى تسهيل الشرح أو تسهيل التوضيح.

خ. الدرسات السابقة

في هذا الفصل، سيعرض الباحث عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بالبحث الحالي لتحديد الفجوات، والفروقات، والتشابهات بين البحث الحالي والدراسات السابقة. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع:

الأولى: البحث التي كتبه محمد مخلص من جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا الذي نشر في ٢٠١٨م بعنوان *KONSEP ILA' DALAM TAFSIR MAZHAB SYAFI'I (Telaah Metode Penafsiran al- Mauza'i dan al-Harasi dalam Surah al-Baqarah ayat 226)*، دراسة مهمة تتناول مفهوم الإيلاء في منظور تفسير المذهب الشافعي. البحث باستخدام المنهج المقارن ويهدف إلى مقارنة بين رأي الإمام الموزعي والهراسي في تفسير سورة البقرة الآية ٢٢٦. الإمام الشافعي يعرف الإيلاء بأنه حلف الزوج بعدم وطء زوجته مطلقا أو لأكثر من أربعة أشهر، في حين أن تفسير الموزعي يُعتبر أكثر شمولا حيث يؤكد على

٢٧١; عادل نويهض, معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر (بيروت – لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية, ١٩٨٨), ٢/٥٨٨.

أحكام الإيلاء المتفق عليها مع ظاهر الآية ويستخدم القاعدة العبرة بعموم اللفظ، خلافا لهراسي فإنه يفسير إجمالا لكنه يؤكد على رأي الإمام الشافعي.[١٠] الفرق بين البحثين تظهر في المحور الذي يركز عليه كل بحث، اما محور اليحث محمد مخلص يركز على مفهوم الإيلاء مقارنة بين منهجي الموزعي والهراسي، وأما محور هذا البحث يركز على منهج تفسير الموزعي بشكل عام في تفسير آيات العبادات المحضة والمعاملات مع تناول جوانب متعددة مثل مصادر التفسير، وألوان التفسير، ومزايا منهجه.

الثاني: المجلة التي كتبه محمود محمد حسن من جامعة تكريت في كلية التربية المنشورة عام ٢٠٢٤م بعنوان ''الناسيخ والمنسوخ في تيسير البيان لأحكام القرآن للخطيب اليمني''، ويناقش مفهوم الناسخ والمنسوخ في كتاب تيسير البيان لأحكام القرآن للإمام ابن نور الدين الموزعي. وينصب التركيز على منهج الإمام الموزاعي في تناول مشئلة الناسخ والمنسوخ في القرآن، وأنواع الناسخ والمنسوخ، وتطبيقها في التفسير الفقهي.[١١] وكلتا الدراستين تناقشان أفكار الموزعي في كتابه تيسير البيان. ويركز الحسن على الناسخ والمنسوخ، أما هذا البحث فيركز على منهج التفسير في كتابه.

الثالث: البحث الذي كتبه فتحي بوعافيه من كلية العلوم الإسلامية قسم أصول الدين بجامعة الحاج الحضر باتنه ١ الصادر عام ٢٠١٩م بعنوان ''منهج الإمام محمد ابن

---

[١٠] محمد مخلص, "Konsep Ila' dalam Tafsir Mazhab Syafi'i (Telaah Metode Penafsiran al-Mauza'i dan al-Harasi dalam Surah al-Baqarah Ayat ٢٢٦)" (جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية, ٢٠١٨).

[١١] محمود محمد حسن, "الناسخ والمنسوخ في تيسير البيان لأحكام القرآن للخطيب اليمني (ت:٨٢٥هـ)", مجلة نسق, ٢٠٢٤.

نور الدين الموزعي في ترجيحاته في التفسير من خلال كتابه تيسير البيان لأحكام القرآن'' , الذي يتناول منهج الإمام ابن نور الدين الموزعي في ترجيح القول الراجح في تفسيره. ويستخدم الباحث منهجا وصفيا تحليليا، بأن يجمع البيانات من خلال مراجعة أدبية لتيسير البيان وغيرها من المصادر الداعمة.[١٢] وكلتا الدراستين تناقشان منهجية التفسير للموزعي في كتابه تيسير البيان. ويركز فتحي بوعافيه على منهج الترجيح خلاف لهذا البحث يناقش منهج تفسير آيات الأحكام.

الرابع: البحث التي كتبه بتري وديانتي من جامعة الدراسات الإسلامية الحكومية بونوروكو الذي نشر في ٢٠٢١م بعنوان '' *Metodologi Penafsiran Al-Qur'an Kitab Al-Tafsir wa Al-Bayan li Ahkam Al-Qur'an Karya Abd Al-Aziz Ibn Marzuq Al-Tarifi* ''،تتناول هذا البحث منهجية التفسير آيات الأحكام من سورة البقرة إلى سورة الناس، وتعتبر الدراسات النوعية التي استخدمت المنهج التاريخي والوصفى. يصنف كتاب التفسير والبيان لأحكام القرآن من كتب التفسير بالمأثور، مع تركيزه على آيات الأحكام المتعلقة بالقوانين الإسلامية. اعتمد التارفي على المنهج التحليلي في تفسير الآيات بشكل تحليلي وتوضيح فوائد تشريع الأحكام. أما مزايا منهج التارفي هو استخدام الحديث الصحيح وتجنب القصص الإسرائيليات والتأكيد

[١٢] بوعافيه، فتحي, "منهج الإمام محمد ابن نور الدين الموزعي في ترجيحاته في التفسير من خلال كتابه تيسير البيان لأحكام القرآن" (جامعة الحاج الحضر باتنه ١ الجزائرية, ٢٠٢٠).

على الربط بين الموضوعات المتعلقة بالآيات.[١٣] والفرق بين بحث بتري وديانتي وهذا البحث أن كلا البحثين يركز على دراسة منهج التفسير، ولكن الاختلاف يكمن في موضوع البحث. فهذا البحث يركز على دراسة كتاب ''تيسير البيان في أحكام القرآن'' لابن نور الدين المزي، وأما دراسة بتري وديانتي فتركز على كتاب ''تفسير القرآن الكريم'' التارفي، يبرز هذا العرض كيف تسهم كلا البحثين في فهم المنهجيات التفسيرية المختلفة، مع التركيز على الجوانب الفريدة لكل منهما.

جدول ١,١ دراسات السابقة

رقم	عنوان	وجه الشبه	وجه الإختلاف
١	محمد مخلص، ''*'KONSEP ILA DALAM TAFSIR MAZHAB SYAFI'I (Telaah Metode Penafsiran al- Mauza'i dan al-Harasi dalam Surah al-Baqarah ayat ٢٢٦)*''، جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا، ٢٠١٨م.	كلا البحثين يركزان على دراسة منهجية التفسير التي استخدمها ابن نور الدين الموزعي في كتابه ''تيسير البيان لأحكام القرآن''	البحث الذي قام به محمد مخلص ركز بشكل أكبر على منهج التفسير في الآيات التي تناقش مفهوم الإيلاء، بالإضافة إلى إجراء مقارنة بين طريقتي التفسير عند الموزعي والهراسي في سورة البقرة الآية ٢٢٦. أما في هذا البحث، فإن التركيز يكون أوسع وأعمق في دراسة منهجية

[١٣] بتري وديانتي, "Metodologi Penafsiran Al-Qur'an Kitab Al-Tafsir wa Al-Bayan li Ahkam Al-Qur'an Karya Abd Al-Aziz Ibn Marzuq Al-Tarifi" (جامعة الدراسات الإسلامية الحكومية بونوروكو, ٢٠٢١).

			تفسير الموزعي، حيث لا يقتصر على آية٢٢٦ من سورة البقرة فقط، بل يشمل آيات العبادات المحضة، والمعاملات، والأخلاق.
٢	محمود محمد حسن، ''الناسيخ والمنسوخ في تيسير البيان لأحكام القرآن للخطيب اليمني''، جامعة تكريت في كلية التربية، ٢٠٢٤م.	أن كلا الدراستين تناقشان أفكار الإمام الموزعي في تيسير البيان.	أن الحسن يركز على الناسخ والمنسوخ، بينما تناقش هذه الدراسة المنهج التفسير في كتابه
٣	فتحي بوعافيه، ''منهج الإمام محمد ابن نور الدين الموزعي في ترجيحاته في التفسير من خلال كتابه تيسير البيان لأحكام القرآن''، كلية العلوم الإسلامية قسم أصول الدين بجامعة الحاج الحضر باتنه ١، ٢٠١٩م.	كلا الدراستين تناقشان أفكار الإمام الموزعي في كتابه، مما يعكس أهمية منهجه في التفسير	يركز فتحي بوعافيه على طريقة الترجيح المستخدمة في الكتاب، بينما يناقش هذا البحث منهج تفسير آيات الأحكام بشكل عام. هذا العرض يُبرز كيف أن كل من البحثين يسهمان في فهم أعمق لمنهج الإمام الموزعي، مع التركيز على جوانب مختلفة تتعلق بتفسير النصوص

٤	بتري وديانتي، *Metodologi Penafsiran Al-Qur'an Kitab Al-Tafsir wa Al-Bayan li Ahkam Al-Qur'an Karya Abd Al-Aziz Ibn Marzuq Al-Tarifi*، جامعة الدراسات الإسلامية الحكومية بونوروكو، ٢٠٢١م.	كلا البحثين يركزان على منهجية تفسير عن كتب التفسير الآيات الأحكام.	فهذا البحث يركز على دراسة كتاب ''تيسير البيان في أحكام القرآن'' لابن نور الدين المزي، وأما دراسة بتري وديانتي فتركز على كتاب ''تفسير القرآن الكريم'' التارفي، يبرز هذا العرض على الجوانب الفريدة لكل منهما.

د. منهج البحث

منهج البحث هو الطريقة العلمية التي يتم اتباعها للحصول على البيانات بهدف معين ووفقا لاحتياجات خاصة.[١٤] في هذا البحث، تم استخدام المنهج الكيفي، حيث يتم جمع البيانات المتعلقة بالموضوع المدروس وتحليلها من قبل الباحث. يمكن تقسيم منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة إلى عدة أجزاء كما يلي:

[١٤] مرزقي, Metodologi Riset (يوكياكرتا: ايكونيسيا, ٢٠٠٥), ١٤.

١. نوع البحث

أما نوع البحث المستخدم فهو البحث المكتبي. فهذا النوع يركز على دراسة وتحليل المصادر ذات الصلة بمنهجية التفسير.[١٥]

٢. منهج البحث

أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج النوعي مع استخدام الأسلوب التحليلي والوصفي. البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي تهدف لإظهار البيانات وصياغتها في كلمات بحيث تبقى كاملة قدر الإمكان وتعبر عن الواقع الفعلي.[١٦] أما الأسلوب التحليلي فهو عبارة عن إجراءات لحل المشكلات التي يجري التحقيق فيها من خلال وصف موضوع البحث على حقيقته.[١٧] وقد استخدم المنهج الوصفي في هذا البحث لبيان الوصف العام لخلفية تأليف كتاب تيسير البيان في أحكام القرآن، كما أنه يحلل التفسير لمعرفة المنهج الذي استخدمه ابن نور الدين الموزعي في كتابه التفسير.

٣. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات هي الأماكن أو الأشخاص أو الأشياء التي يمكن للباحث أن يلاحظ أو يسأل أو يقرأ فيها المعلومات المتعلقة بمتغيرات قيد

---

[١٥] فجر الحكيم خزين, Cara Mudah Menulis Karya Ilmiah (ألفا جرافيكا, ١٩٩٧), ٤٤; سوجيونو, Metode Penelitian Pendidikan (باندونغ: ألفابيتا, ٢٠١٥), ١٤.

[١٦] خزين, ٤٤ ,Cara Mudah Menulis Karya Ilmiah.

[١٧] ابن حجر, Dasar-dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Campuran untuk Manajemen Pembangunan dan Pendidikan (باندونغ: رفيقة أديتاما, ٢٠١٣), ١٥٢.

البحث.[١٨] وتشمل مصادر البيانات المستخدمة في هذ البحث مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات التكميلية.

أ. المصادر ا الأساسية

المصدر الأساسية هي ما ياخذ من المصادر المتعلقة بالموضوع.[١٩] اما في هذا البحث هو كتاب تيسير البيان لأحكام القرآن الذي ألفه ابن نور الدين الموزعي.

ب. المصادر التكميلية

تشمل المصادر التكميلية التي استخدمها الباحث مجموعة من الكتب والمقالات التي تدعم وتكمل الفهم المتعلق بمنهجية التفسير لتكميل مصادر لأساسية،[٢٠] مثل كتاب التفسير والمفسرون للذهبي وكتاب مباحث في علوم القرآن لمنع القطان وغير ذلك.

٤. طريقة جمع البيانات

يحدد مستوى الصدق والثبات بحسب تقنية جمع البيانات. وعلى الرغم من أن الأمر قد يبدو مجرد الحديث عن كيفية جمع البيانات،[٢١] إلا أنه يلعب دورا

---

[١٨] أريكونتا سوهارسيمي, Manajemen Penelitian (يوجياكارتا: برما جيبتا, ١٩٩٥), ١٣٠–٣١; سوجيونو, Metode Penelitian Pendidikan, ٢٢٥.

[١٩] سوجيونو, ٩٣ ,Metode Penelitian Pendidikan.

[٢٠] سوجيونو, ٩٣.

[٢١] سندو سيبوتو و علي سوديك, Dasar Metodologi Penelitian (يجاكارتا: ليتراسي ميديا, ٢٠١٥), ٧٥.

مهما للغاية في أي بحث علمي.[٢٢] أما البيانات المتعلقة بالمنهجية التي اتبعها ابن نور الدين الموزعي في تفسيره تيسير البيان في أحكام القرآن فإنها تؤخذ من خلال كتابه التفسير مباشرة. ويسمى هذا المنهج في جمع البيانات بمنهج التوثيق، وهو منهج البحث عن طريق تحقيق الأشياء المكتوبة كالكتب والمؤلفات والوثائق والمجلات العلمية وغيرها.[٢٣]

أما البيانات المتعلقة بخلفية تأليف كتاب تيسير البيان لأحكام القرآن مع ترجمة حياة ابن نور الدين الموزعي فسيتم تتبعها من خلال الكتب الأخرى التي تحتوي على معلومات عن حياته مثل التحفة الزمانية في تاريخ سادة اليمن للأهدل، والضوء اللامع للسخاوي، وكتاب طبقات صلحاء اليمن للبارخي وغير ذلك.

٥. طريقة تحليل البيانات

وقد بدأت مرحلة تحليل البيانات بتعديل البيانات للتأكد من دقتها وصحتها، ثم تقسيمها إلى بيانات أولية تتعلق بتيسير البيان لأحكام القرآن، وبيانات تكملية تتعلق بالكتب والمقالات الداعمة. ثم التحقّق من صحة البيانات من خلال مقارنة المصادر المختلفة. وأخيراً، جرى تحليل منهجية التفسير التي استخدمها ابن نور الدين الموزعي في تفسيره استناداً إلى النظريات العلمية

---

[٢٢] سوجيونو, Metode Penelitian Pendidikan, ٧٥.

[٢٣] أمتاي ألاسلان, Metode Penelitan Kualitatif (ديبوك: اجا جرافيندو برسادا, ٢٠٢١), ٧٩.

المناسبة. واعتمد الباحث في تحليل البيانات التي جُمعت على المنهج الوصفي لتوضيح ترجمة ابن نور الدين الموزعي وخصائص كتابه وكذلك استخدم تحليل الموضوع لمعرفة المنهجية والتفسير المستخدم، مع التركيز على خصوصية المنهجية.

ذ. طريقة عرض البحث

تنظيم هذا البحث بطريقة واضحة ومنظمة ليسهل فهم القارء. ولتحقيق هذا الهدف، سيعرض هذا البحث في أبواب وفصول الذين يوافقان لاحتياجات البحث.

الباب الأول، يحتوي هذا الباب على خلفية البحث وحدود البحث ومشكلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتعريف التشغيلية ودراسات سابقة ومنهج البحث وطريقة عرض البحث.

الباب الثان، يحتوي هذا الباب على مراجعة الأدب (النظرية و المفهوم التى متعلق موضوع البحث).

الباب الثالث، يحتوي هذا الباب على السيرة الذاتية للإمام الموزعي وأهم مؤلفاته وتاريخ تأليف الكتاب. ويعد هذا الباب من أهم أجزاء البحث، حيث سيتم تحليل منهجية التفسير التي يشمل على مصادر ومنهج ولون التفسير الذي استخدمها إبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن عند تفسير آيات العبودية المحضة والمعاملة. وتحليل مزايا هذه المنهجية من حيث لونه.

الباب الرابع، يحتوي هذا الباب على الخاتمة العامة للبحث، والتي تتضمن على نتائج لإجابة على المشكلات والتوصيات.

الباب الثاني

(مرجعة الأدب)

أ. اطار النظري

أن المفسر يرجع في تفسير القرآن الكريم إلى تراث علماء السلف، ولكن قد يرجع أيضا إلى آراء العلماء المتأخرين. ويمكن تقسيم مصادر التفسير إلى ثلاثة مصادر، وهي التفسير المعتمد على الرواية التي يسمى بالتفسير بالمأثور، والتفسير المبني على العقل او النقل التي يسمى بالتفسير بالرأي، والتفسير المبني على الإشارات التي يسمى بالتفسير بالإشاري.[٢٤]

١. التفسير بالمأثور

التفسير بالمأثور هو تفسير أو شرح لآية من القرآن بالقرآن نفسه، وهو مأخوذ من بيان النبي، والبيان المروي عن الصحابة. ويختلف العلماؤ بين التفسير المأخوذ من آراء التابعين. يقول محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٩٤٨م) يرى أن التفسير بالمأثور يقتصر في تفسيره يقتصر على القرآن والحديث والصحابة فقط دون أن يدخل فيه البيان عن التابعين.[٢٥] لأن كثيرا من الروايات عن التابعين في بيان القرآن الكريم تشمل تاريخ الإسرائيليات من اليهود وأهل الكتاب. بل فإن تاريخ الإسرائيليات في مبحث التفسير لا يعتبر بالضرورة مصدرا في تفسير القرآن ما دام تاريخ الإسرائيليات لا يتعارض مع

[٢٤] الزرقاني, مناهل العرفان في علوم القرآن, ٢/١١.

[٢٥] الزرقاني, ٢/١١.

القرآن والسنة. أما إذا تعارض فلا ينبغي أن يتخذ تاريخ الإسرائيليات مرجعا في تفسير القرآن.[٢٦]

٢. التفسير بالرأي

التفسير بالرأي هو تفسير آيات القرآن الكريم عن طريق الفكر (العقل) والاجتهاد. ينقسم التفسير بالرأي إلى نوعين: التفسير بالرأي المذموم والممنوع والممدوح الجائز. أما التفسير بالرأي المذموم والممنوع لما فيه من ذاتية المفسر التي قد تضر أو تجرح عنصر الموضوعية في الآية، ويميل إلى تجاهل الجوانب اللغوية والتاريخية والسياق اللفظي والمعنى الصريح للآية، ويكتفي بمجرد الميل إلى العقل وحده دون أساس قوي.

أما التقسير بالرأي الممدوح الجائز وهو تفسير يمكن التحكم في ذاتيته مع الالتفات إلى جوانب مهمة مثل علم اللغة، والتاريخ، والإطار النصي، والمعنى الصريح للآية، والوعي بمحدودية العقل البشري. ولذلك فمن الأهمية بمكان أن يتقن المفسر كفاءات علمية، مثل الفهم العميق للغة العربية والبلاغة والنحو والصرف وعلم المعاني وشعر الجاهلية وعلم الكلام وأصول الفقه.[٢٨٢٧]

---

[٢٦] جمال مصطفى عبد الحميد, "أصول الدخيل في تفسير آيات التنزيل" (القاهرة: جامعة الأزهر, ٢٠٠٨), ٢٧.

[٢٧] أحمد نبيل المرام, Nalar Ideologi Politik Hasan Al-Turābī Dalam Tafsir Al-Tawḥīd (سورابايا: فينا جايا بريس, ٢٠٢٣), ٣٦.

[٢٨] أحمد نبيل المرام، "Nalar Ideologi Politik Hasan Turobi dalam Tafsir al-Tawhidi" (فينا جايا بريس:سورابايا، ٢٠٢٣)، ص ٣٦.

٣. التفسير بالإشاري

أما التقسير بالإساري هو تفسير آية القرآنية بعدم استدلال معنى الظاهر للآية، والمقصود به هو الوقوف على الإشارات الخفية التي في النص. وهذا النموذج من التفسير يستخدمه عادة المفسرون الصوفيون بعد التدرب على الرياضات الروحية حتى تأتيهم إشارات إلهية وإفاضات إلهية ومعان إلهامية.[٢٩]

في تطور التفسير المعاصر، ينقسم مناهج تفسير إلى أربعة أنواع، وهي: الإجمالي والتحليلي والمقارن والموضوعي،[٣٠] استنادا إلى آراء علماء التفسير المعاصرون كالفرماوي وناصر الدين بايدان وقريش شهاب. لإختلاف بين العلماء في تقسيم مناهج التفسير. على سبيل المثال، ناصر الدين بايدان يرى أن التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي[٣١] هما من أنواع التفسير التي استخدمها المفسرون منذ عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحتى اليوم. فأما تفسير الإشاري هو أنسب من ألوان التفسير وليس من منهج للتفسير.[٣٢]

خلافا لرضوان ناصر في كتابه "Memahami al-Qur'an: Perspektif Baru Metodologi Tafsir Muqarin" يرى أن مناهج التفسير باعتبار مصادره ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي والتفسير بالاقتراني (المنهج الذي

---

[٢٩] المرام, ٣٧ ,Nalar Ideologi Politik Hasan Al-Turābī Dalam Tafsir Al-Tawḥīd.

[٣٠] عبدالحي الفرماوي, البداية في التفسير الموضوعي (القاهرة: الحضارة العربية, ٢٠٠٥), ١١.

[٣١] مناع خليل القطان, مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة, ١٩٩٨), ٤٩٤; الزرقاني, مناهل العرفان في علوم القرآن, ١٢; ناصر الدين بايدان, Wawasan Baru Ilmu Tafsir (جاكرتا: فوستاكا فيلاجار, ٢٠٠٥), ٣٦٩–٣٧٠.

[٣٢] بايدان, ٣٦٩–٣٧٠ ,Wawasan Baru Ilmu Tafsir.

يجمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي) وهو ما شاع في تفسير العصر الحديث.[٣٣] أما باعتبار جهة البيان فهو ينقسم إلى قسمين: إجمالي (global) وتفصيلي (rinci/mendetail)، أما باعتبار الأهداف وترتيب الآيات فهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي الأول: تحليلي (analitis)، ويعني تفسير الآيات بناء على ترتيب المصحف من سورة الفاتحة إلى الناس. والثاني: نزولي يعني تفسير آيات القرآن بالترتيب بناء على تاريخية نزول الآية. والثالث: موضعي وهو تفسير الآيات على أساس الموضوعات المختارة بجمع الآيات التي تتفق مع الموضوع المختار، والاهتمام بعلم أسباب النزول من خلال الاهتمام بعلاقة الآيات بالآيات الأخرى للوصول إلى نتيجة شاملة من الآية وفق الموضوع الذي تم اختياره.[٣٤]

وفيما يلي شرح مختصر لكل منهج من مناهج التفسير مع ذكر المصنفاته

١. الإجمالي

المنهج الإجمالي عند صلاح عبد الفتاح الخالدي هو منهج لتفسير آيات القرآن الكريم المجملة دون التوسع والتفريع.[٣٥] يستخدم هذا المنهج لتوضيح المعنى الأساسي للآيات مقتصراً على المعنى المراد فقط دون ذكر شيء آخر لايراد به. من بين الكتب الشهيرة التي استخدمت هذه المنهج هي تفسير الجلالين للإمام جلال الدين المحلي (١٣٨٩-١٤٥٩ م) وجلال الدين السيوطي (١٤٤٥-١٥٠٥ م)، وتفسير القرآن العظيم لمحمد

---

[٣٣] صلاح عيد الفتاح الخالدي, التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق (بيروت – لبنان: دار النفائس, ٢٠١٢), ٢٧.

[٣٤] رضوان ناصر, Memahami al-Qur'an: Perspektif Baru Metodologi Tafsir Muqarin (سورابايا: مؤسسة إندراميديا, ٢٠٠٣), ١٤–١٧.

[٣٥] محمد باقر الصدر, التفسير الموضوعي والتفسير التجزيئي في القرآن الكريم (بيروت – لبنان: دار التعارف, ١٩٨٠), ١٠.

فريد وجدي (١٨٧٨-١٩٥٤ م)، وصفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني، والتفسير الوسيط الذي نشره فريق مجمع البحوث الإسلامية بجامعة الأزهر.[٣٦]

٢. التحليلي

المنهج التحليلي هو متهج لبيان مضامين آيات القرآن من جميع جوانبها ومعانيها من خلال الاهتمام بآيات القرآن كما وردت في المصحف حسب ترتيب الآيات والحروف.[٣٧] ويقوم المفسر في هذا المنهج بتفصيل معنى المفردات وبيان المعنى المراد منها والمقصود منها وموضوع الآية ومضمونها، سواء في الإعجاز والبلاغة وجمال تركيب الجملة، أو في أسباب النزول والمتشابه وآراء العلماء وغيرهم من المعنيين بنص آيات القرآن أو مضمونها. وهذا المنهج يمكن أن يستخدمه المفسرون أصحاب التفاسير المطولة جدا، مثل جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠ هـ)، ومفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي (١١٤٩-١٢٠٩ م), و الجامع لأحكام القرآن لعبد الله محمد بن أحمد القرطبي (١٢١٤-١٢٧٣م)، و روح المعاني في تفسير القرآن والبيان في تفسير القرآن العظيم لمحمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (١٨٠٢-١٨٥٤م). وهناك أيضا من يفسر بطريقة مختصرة (الإيجاز) مثل جلال الدين السيوطي (١٤٤٥-١٥٠٥م) في كتابه الدر المنثور في التفسير بالمأثور، والفيروز آبادي (١٣٢٩-١٤١٤م) في تنوير المقباس في تفسير ابن عباس. وهناك أيضا من يفسر بطريقة وسطى (موسوعة)،

---

[٣٦] الفرماوي, البداية في التفسير الموضوعي, ٢٩–٣٠.

[٣٧] محمد قريس شهاب, Membumikan al-Quran: Fungsi dan Wahyu dalam Kehidupan Masyarakat (باندونغ: ميزان, ١٩٩٧), ٨٦.

وهو عبد الله بن أبي القاسم البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م) في أنوار التنزيل وأسرار التنزيل، وإسماعيل بن عمر بن كثير (٧٠١ – ٧٧٤ هـ) في تفسير القرآن العظيم، ومحمد عبده (١٨٤٩ – ١٩٠٥ م) ورشيد رضا (١٨٦٥ – ١٩٣٥ م) في تفسير القرآن العظيم. [٣٨]

٣. المقارن

أما المنهج المقارن فله تعريفه بأنه منهج يقوم على تجميع ومراجعة ما كتبه المفسرون السابقون في تفسير آيات القرآن الكريم.[٣٩] وفي هذا المنهج يقوم المفسر بجمع عدد من الآيات، ثم يخرج آراء المفسرين في هذه الآيات، ويقارن بين الآراء المختلفة في كل تفسير. والهدف من هذا البحث هو مقارنة الآيات بآيات أخرى، ومقارنة الآيات بالآثار، ومقارنة الآيات بالمأثور، ومقارنة مفسر بمفسر آخر. ومن كتب التفسير التي تستخدم هذا المنهج كتاب ''درة التنزيل وغرة التأويل'' لمحمد الخطيب الإسكافي (ت ١٠٢٨م).[٤٠]

---

[٣٨] علي حسن العريض, تاريخ علم التفسير ومناهج المفسرين (القاهرة: جامعة الأزهر, ١٩٩٢), ٤١–٤٢.

[٣٩] الصدر, التفسير الموضوعي والتفسير التجزيئي في القرآن الكريم, ٢٨; ناصر الدين بايدان, Metodologi Penafsiran Al-Qur'an (جاكرتا: فوستاكا فيلاجار, ٢٠١٢), ٦٨; الفرماوي, البداية في التفسير الموضوعي.

[٤٠] شهاب, Membumikan al-Quran: Fungsi dan Wahyu dalam Kehidupan Masyarakat, ١١٩.

٤. الموضوعي

قد انتشر هذا المنهج بسرعة كبيرة، خاصة في العصر الحديث. وفي هذا المنهج، يقوم المفسر بجمع الآيات من مختلف السور المتعلقة بموضوع معين يتم تحديده على وجه الدقة. ثم يقوم المفسر بتحليل مضمون الآيات. أما على المستوى العالمي، فلهذه الطريقة نموذجان من التفسير، أولا: تفسير السورة الواحدة ببيان مقصدها العام الذي هو موضوعها الأبرز، ثم يربط بين مختلف القضايا ويجعلها وحدة لا تنفصل. ثانيا: جمع آيات القرآن التي تتناول مواضيع معينة من مختلف الآيات والسور، وتصنيفها على أساس تاريخية نزول الآية، ثم التفسير الشامل من هذه الآيات بهدف الحصول على توجيه قرآني عام يتعلق بالموضوع الذي تناقشه. تشمل المؤلفات التفسيرية التي استخدمت المنهج الموضوعي ما يلي: من هدى القرآن لمحمد شلتوت (١٨٩٣ – ١٩٦٣م)، المرآة في القرآن لعباس محمود العقاد (١٨٨٩ – ١٩٦٤م)، الربا في القرآن لأبي الأعلى المودودي (١٩٠٣ – ١٩٧٩م), والعقيدة في القرآن لمحمد أبو زهرة (١٨٩٨ – ١٩٧٤م)، وتفسير سورة الفتح لأحمد سيد الكومي (١٩١٢ – ١٩٩١م).

وقد قسم قريش الشهاب لون التفسير إلى سبعة أنواع، وهي الفقهي والصوفي والعلمي والبياني والفلسفي والأدبي والاجتماعي.[٤١] وقد قسم عبد الجلال أن لون التفسير تشمل: اللغوي/الأدبي والفقهي/الأحكام والصوفي/الإشاري والاعتزالي والشيعي/البثيني

[٤١] شهاب, ١١٥.

والعقلي/الفلاسفة والعلمي/العشريي. ومن هذين الرأيين يمكن أن نستنتج أن لون التفسير يشمل: اللغوي/الأدبي، والفقهي، والصوفي، والاعتقادي والفلسفي، والعلمي والاجتماعي.[٤٢] ومع ذلك، فإنه يمكن استبعاد إمكانية ظهور لون جديد من التفسير خلال تطوره بحيث تتناسب مع متغيرات العصر واحتياجات المجتمع.

١. اللغوي

هو منهج اهتم بالجانب اللغوي في تفسير القرآن، وتمحض لاشتقاق المفردات وجذورها، وشكل الألفاظ وأصولها، فجاء مزيجاً من اللغة والنحو والحجة والصرف والقراءات، وكان مضماره في الكشف والابانة، استعمالات العرب وشواهد أبياتهم، وعلى أساس تطور اللغة العربية في مراحلها التاريخية. وكان الصحابي الجليل عبد الله بن عباس اول من أثر عنه التفسير اللغوي وهو مؤسس المنهج اللغوي. فيما روى عنه نافع بن ازرق.[٤٣]

ومهما يكن فقد سخرت طاقات اللغة العربية المتعددة لخدمة القرآن، واستشهد بها على تقرير قاعدة، أو تحقيق نظرية، أو بناء أصل لغوي او نحوي أو صرفي.

وقد أثر في هذا الجانب هوى المتخصصين، ورغبة العلماء الباحثين، فشكلوا بذلك مدرسة خاصة بهم، تميزت أبعادها في البحث عن لغة القرآن، ومجاز القرآن

---

[٤٢] ريدلوان ناصر، *فهم القرآن؛ منظور جديد في منهجية التفسير المقارن* (سورابايا: مؤسسة إندراميديا، ٢٠٠٣)، الصفحات ١٨-١

[٤٣] ايازي, "المفسرون حياتهم و منهجهم", ٦٠-١/٦١; الزرقاني, مناهل العرفان في علوم القرآن, ٦٠.

وغريب القرآن، ومعاني القرآن، ومفردات القرآن.[٤٤] فالمفسر اللغوي في هذا المنهج يقوم أولاً وقبل كل شيء في إظهار معاني اللغة في استعمالات متماثلة، فيشرح شرحاً لغوياً، ثم يخوض في جوانبه المتعددة من مفرداته و مجازه وغريبه، ويهتم بتطور اللغة العربية في مراحلها التاريخية.

٢. الفقهي

قد نشأ اللون الفقهي في تفسير القرآن منذ نزول الآيات المتعلقة بالشريعة. وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم أول مفسر في هذا اللون من التفسير، الذي يقدم تفسيرات مباشرة تتعلق بالأحكام الشرعية. وبعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ظهرت مشاكل شرعية جديدة مختلفة لم توجد في عهده، مع بقاء الحاجة الضرورية لحل هذه المشاكل. هذه الحالة نشأت على أثرها مذاهب فقهية مختلفة بين المسلمين، الأمر الذي أدى بدوره إلى ظهور التعصب لمذهب معين. فإن التفسير بهذا اللون من التفسير يتأثر بشدة بالاجتهاد الفقهي الذي اعتمده المفسر تبعا لمذهبه. ومن أشهر كتب التفسير على اللون الفقهي كتاب أحكام القرآن لأحمد بن علي الرازي الجصاص (٩١٨ – ٩٨١ م)، وأحكام القرآن لأبي بكر بن العربي (١٠٧٦ – ١١٤٨ م)، والجامع لأحكام القرآن لعبد الله محمد بن أحمد القرطبي (١٢١٤ – ١٢٧٣ م)، وآيات الأحكام

[٤٤] القطان, مباحث في علوم القرآن, ٩٧.

لعلي الصبوني. وتعد هذه الكتب مراجع مهمة في فهم الجوانب الشرعية الواردة في القرآن الكريم.[٤٥]

٣. الصوفي

وهو لون يعتمد العارف الصوفي فيه على التذوق الوجداني، الذي يدركه في حالة استغراقه في الوجد والرياضة الروحية، بضرب من الحدس النفسي والكشف الباطني والشهود القلبي، من دون ربط ومناسبة مع ظاهر الآية.[٤٦] وكان منهجه أن يتكلم بلسان الباطن، الذي هو في الحقيقة لسان مذهبي خاص ويترك الظاهر الذي قد يعبر عن عقيدة العوام، فيخرج المعاني التي يريدها من الآيات، والأحاديث بطريقة خاصة في التأويل، فإن كان في ظاهر الآية ما يؤيد مذهبه أخذ بها، وإلا صرفها الى غير معناها الظاهري.

وقد يعبر الصوفية تأويلهم للقرآن بإشارات، لا تفسيراً، حذراً من الجماعة. ومن هذا المنطلق يصرحون أن القرآن الكريم له تفسيران، تفسير بياني يعرفه علماء الظاهر والرسوم، وتفسير باطني يعرفه أهل الكشف وأهل الحقيقة، وهو أيضاً من الله تعالى، لأنهم يدعون أنه أخذ بطريق الكشف والشهود من رسول الله أو من الله تعالى.

---

[٤٥] المرام, ٤٧–٤٦ ,Nalar Ideologi Politik Hasan Al-Turābī Dalam Tafsir Al-Tawḥīd.

[٤٦] ايازي, "المفسرون حياتهم و منهجهم", ٧٢–١/٧٣.

٤. العلمي

هو تفسير يذهب قائله الى استخراج جملة العلوم القديمة والحديثة من القرآن ويرى في القرآن ميداناً يتسع للعلم الفلسفي والانساني في الطب والتشريحوالجراحة والفلك والنجوم والهيئة وخلايا الجسم وأصول الصناعات ومختلف المعادن، فيجعل القرآن مستوفياً بآياته لهذه الحيثيات، ويحكم الاصطلاحات العلمية في القرآن ويجتهد في استخراج هذه العلوم. وقد يعبر عن التفسير العلمي بربط الحقائق العلمية الثابتة للعوالم الكونية والطبيعية المختلفة بمعاني الآيات القرآنية بدلالة الألفاظ اللغوية على المعاني في المشهور من المأثور والمعهود في اللغة.[٤٧]

٥. البياني

هو المنهج الذي تدور مباحثه حول بلاغة القرآن في صوره البيانية من تشبيه واستعارة وكناية وتمثيل ووصل وفصل، وما يتفرع من ذلك من استعمال حقيقي أو استخدام مجازي أو استدراك لفظي، أو استجلاء للصورة أو تقديم للبيئة، أو تحقيق في العلاقات اللفظية والمعنوية، أو كشف للدلالات الحالية والمقالية.[٤٨]

والبحث في هذا الجانب يعد بحثاً أصيلاً في جوهر الإعجاز القرآني، ومؤثراً دقيقاً في استكناه البلاغة القرآنية. واستمر هذا المنهج في أوجه حتى القرن الرابع عشر الهجري، وقد يدخل التفسير البياني ضمن المدرسة اللغوية والمنهج البلاغي. ولكن قد يعبر بالبياني

---

[٤٧] ايازي, ١/١٢٧.

[٤٨] ايازي, ٦٣-١/٦٤.

عن معنى آخر، وهو تفسير كان غرضه فهم مراد القائل من القول، وبيان مقصده، مستعيناً بالعلوم الأدبية بما هي أداة لبيان المعنى. بتجديد الدراسات البلاغية السابقة وتخطيط لمنهج جديد في التفسير يعيد للأمة إدراكها وفهمها للسنن الكونية والاجتماعية.

٦. الفلسفي

هو منهج يذهب إلى إدراك المقاصد الأساسية للآيات القرآنية التي تتحدث عن مظاهر الوجود وخالقها المبدع، وهو منهج يبقى في داخل الضوابط التي ضبط بها منهجه في فهم القرآن، ولا تصطدم مع أصول وقواعد المنهج الأصولي للتفسير. وفي هذا طريقان: [٤٩]

القسم الأول: قد نجد بعض الفلاسفة يحاولون محاولة عقلية مجردة في التأويل من أجل استخراج الحقيقة النهائية من الآية؛ لكي يطابق نظرية من الفلسفة اليونانية مع القرآن، ويسندوا آراءهم الفلسفية بالآيات القرآنية التي أولها تأويلات بعيدة لا علاقة لها بعلم التفسير أو الكشف عن المعاني الحقيقية المرادة لها. وهذه الفلسفة، قد أثرت في حياة وتفكير جمع من الفلاسفة المسلمين تأثيراً واضحاً، ظناً منهم أنها فلسفة عقلية صحيحة في حد ذاتها. مع أن كثيراً من مباحثها لا تتلاءم مع اصطلاحات العقائد الاسلامية وخارج عن دائرتها بل تطبيق بها. ولهذا تكون مباحثه مباحث مستقلة عقلية، ولا يلزم المفسر إخضاع النصوص القرآنية لهذه القواعد.

---

[٤٩] ايازي, ٨٨-٨٩/١.

وأما القسم الثاني: من المنهج بمعنى إدراك المقاصد الأساسية واتخاذ طريق للتعميق والتحليل الدقيق لمعنى الآية، مطابق لضوابط التفسير، وداخل في القواعد الأصولية للتفسير، كمحاولة عقلية في طريق استخراج المعاني القرآنية من دون تطبيق أو اخضاع للقواعد الفلسفية.

ومن أبرز التفاسير في ذلك، تفسير القرآن الكريم الصدر الدين الشيرازي المعروف بصدر المتألهين، الذي جمع بين الحكمة والفكر الإشاري ويحاول محاولة عقلية في استخراج معاني القرآنية. وقد بسطنا القول عند التفسير الاجتهادي العقلي لدى ذكر ميادين الاستنباط واثبات المعارف القرآنية بشكل يجب الاستدلال عليها واقناع المخاطب وتبيين المعارف القرآنية بلغة اخرى ومجال آخر حتى يفهم اتجاه الفلاسفة من اثبات الخالق ببرهان الصديقين ومسائل اخرى ببيان عقلى وبمصطلحات فلسفية في اطار البراهين الخاصة.

٧. الأدبي

وهو دراسة تبدأ بالنظر في مفردات ومركبات الآية ، بالاستعانة بالعلوم الأدبية، من صرف ونحو ولغة وبلاغة، بما هي أدوات لبيان المعنى، وتحديده، والنظر في اتفاق معاني القراءات المختلفة للآية الواحدة، والتقاء الاستعمالات المتماثلة في القرآن كله. ومن هذه الجهة كان التفسير الأدبي لكتاب العربية هو – عند صاحب هذا المنهج. اول ما يجب أن يحاوله من له بالعربية صلة أدبية بيانية وبلاغية، سواء أكانوا عرباً أو غير عرب. ولهذا قال الصادق (م ١٤٨ هـ): تعلموا العربية، فانها كلام الله يكلم به

خلقه وقال مالك بن انس (م ١٧٩ هـ): لا اوتي برجل غير عالم بلغة العرب يفسر كتاب الله إلا جعلته نكالاً " وقال مجاهد (م ١٠٣هـ): لا يحل لأحد يومن بالله واليوم الاخر ان يتكلم في كتاب الله اذا لم يكن عالماً بلغة العرب.[٥٠]

٨. الاجتماعي

ولهذا المصطلح معنيان:[٥١]

أ. تفسير يحاول المفسر من خلاله مد النظر في أحوال البشر في أطوارهم وأدوارهم ومناشيء اختلاف أحوالهم، من قوة وضعف، وعز وذل، وعلم وجهل، وإيمان وكفر، ثم يتلوه بعد ذلك هداية الخلق، أو اصلاح حالهم، أو التشريع لهم، ويميل الى علم الاجتماع والتاريخ.

ب. التفسير الاجتماعي بمعنى الإخضاع للمفهوم الاجتماعي ولحاجات العصر. ويؤكد المفسر في هذا المنهج ممازجة الهدف الديني في القرآن للهدف الاجتماعي.

وبعبارة أخرى يعتمد هذا المنهج على تطبيق النظرية القرآنية في المجال الإجتماعي، وإقامة حياة الجماعة البشرية على أساسها، بما يتطلبه ذلك من علاقات اجتماعية واقتصادية وسياسية، مع ملاحظة تطبيق النظرية هذه في المجال الفردي وبالتصور الذي يتصل بسلوك الفرد وتصرفاته، ولكن المهم عند المفسر التوفيق بين الدين الاسلامي وقضايا الانسان المعاصرة، من ناحية عرض القيم القرآنية عرضا اجتماعياً لاثبات صلاح

---

[٥٠] ايازي, ١/٥٧.

[٥١] ايازي, ٧١-١/٧٢.

العقيدة والقرآن لحياة الجماعة البشرية، لينتهي الى القول بأن الجماعات التي تدين بالقيم القرآنية لابد أن تستمد منها حاجاتها.

٩. الحركي

هو تفسير تحليلي، يحاول المفسر في ظل بيان مراد الله في كتابه العزيز، إحداث تغيير جذري في أوضاع العالم الاسلامي، عن طريق تحويل المنهج الى حركة تقوم بالتخطيط لتغيير الأوضاع الشاذة غير الاسلامية في المجتمعات الاسلامية. وصاحب هذا المنهج يهتم في بيان معالجة أمراض المجتمع الاسلامي الكثيرة وأسباب تأخره، وحث الأمة على الانتفاض والثورة ضد أوضاعها المتخلفة والرواسب الجاهلية، وذلك بالعودة الى القرآن وتعاليمه الربانية، وبناء مجتمع قرآني على انقاض هذه الأوضاع وتلك الرواسب.[٥٢]

[٥٢] ايازي, ١/٦٩.

الباب الثالث

(مناقشة البحث)

أ. التعريف بحياة ابن نور الدين الموزعي

١. اسمه ونسبه وكنيته

هو محمد بن عليّ بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد أبي بكر بن الخطيب، جمال الدين، الشعبي، النمري، الموزعي، اليمني، الشافعي.[٥٣] قد ذكر أهل التراجم لإبن نور الدين أكثر من نسبة، فهم ينسبونه مرة الى احد أجداده ومرة الى مكان ولادته ومرة الى مذهبه. فاما نسبة الى مكان ولادته هو المؤْزَعِيُّ :(بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة واخره عين مكسورة) وتشديد الياء، نسبة إلى مَوْزَعُ[٥٤] (بفتح الزاي) بلدة عامرة في الغرب من مدينة تعز في اليمن، ويعرف بابن نور الدين الموزعي، نسبة إلى أبيه علي بن عبد الله الذي اشتهر بنور الدين،[٥٥] ويعرف – أيضا –بابن الخطيب، نسبة إلى أحد أجداده، وهو أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن عمر الذي يعرف بابن الخطيب؛ حيث كان خطيبا في قرية من قرى أبين تعرف بالطرية، ووصف بالزهد والعبادة،[٥٦] وإليه ينسب بنو الخطيب

---

[٥٣] الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٣٦٠; السخاوي, الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, ٨/٢٢٣; البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧١; نويهض, معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر, ٢/٥٨٨.

[٥٤] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١٦; إبراهيم أحمد المقحفي, معجم البلدان والقبائل اليمانية (صنعاء: دار الكلمة, ٢٠٠٢), ٢/١٦٨٣; محمد أحمد الحجري اليماني, مجموع بلدان اليمن وقبائلها (صنعاء: دار الحكمة اليمانية, ١٩٩٦), ٤/٧٢٤.

[٥٥] الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٣٥٩; البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧٣.

[٥٦] الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٣٥٦.

الذين بموزع وغيرهم ويكنى بأبي عبد الله.[٥٧] اما كنيته كنية واحدة وهي أبو عبد الله،[٥٨] ويلقب العالم العلامة الزاهد العابد الامام محمد ابن نور الدين بجمال الدين.[٥٩]

٢. مولده ونسأته وأسرته ووفاته

ولد ابن نور الدين في بلدة موزع التابعة لمدينة تعز في اليمن، هي تقع في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة تعز على بعد حوالي (٩٥كم)، وتقع شمال شرق مدينة المخاء، وقد سميت موزع باسم المختط لها، وهو موزع بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن الهميسع بن حمير، حيث يعتبر ميناء موزع من أقدم الموانئ اليمنية القديمة،[٦٠] ولم تذكر سنة ولادته في المصادر التي ترجمت له.[٦١]

وقد نشأ في بيت موصِد بالعلم والتقوى والصلاح، فتلقى علومه الأولى في قريته موزع، ثم انتقل إلى مدينة زبيد، تلك المدينة المباركة التي كانت مركزًا للعلماء ومجمعًا للمعارف، فاستفاد من علمائها وانتفع بما عند أهلها من العلوم. وبعد أن تخرج على يد شيوخه وأُجاز منهم في جميع فنون العلم، بدأ في التدريس وإصدار الفتاوى، واشتهر بين الناس، فكان له قبول عام عند الخاص والعام، واستقر به المطاف في بلدة موزع. [٦٢] وكان

---

[٥٧] الأهدل, ٣٥٩; السخاوي, الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, ٨/٢٢٣; البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧٣.

[٥٨] السخاوي, الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, ٨/٢٢٣.

[٥٩] البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧١.

[٦٠] اليماني, مجموع بلدان اليمن وقبائلها, ٤/٧٢٤; المقحفي, معجم البلدان والقبائل اليمانية, ٢/١٦٨٣.

[٦١] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١/١٦; البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧١.

[٦٢] البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧١; الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١/١٦; محمد بن علي بن إبراهيم بن الخطيب الموزعي, مصابيح المغاني في حروف المعاني (اسطنبول: دار المنار, ١٩٩٣), ١٥.

لعائلة بني الخطيب صيتٌ في العلم والتقوى والفضل والورع والصلاح، فلا يكاد يوجد فردٌ من هذه الأسرة إلا وكان ذا علمٍ راسخ أو ورعٍ ظاهر أو زهدٍ بارز أو إحسانٍ مستمر. ومن يتأمل في تاريخ علماء اليمن يجد أن كثيرًا من بني الخطيب قد سبقوا إلى ميادين العلم والزهد والورع، وشاركوا فيها بأثرٍ واضح.

والجد الأكبر للعائلة هو عبد الله الذي تنسب إليه هذه السلالة الكريمة، وقد كان خطيبًا في (أبين)، مشهورًا بالزهد والعبادة. وهو الجد الذي ينتسب إليه جميع بني الخطيب المستقرين في موزع. [٦٣] فبنو الخطيب أسرة علمية متدينة، أهل تقوى وصلاح، ومن أعلامهم: رضي الدين أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الخطيب، الذي أجمعت أهل بلده على صلاحه وفضله. وله أولاد، منهم:

١) عبد الله، كان فقيهًا مجودًا، درس وافتى، ولم يتم التحقق من تاريخ وفاته ولا من وفاة جده.

٢) إسماعيل، اشتهر بالعبادة، وكان له حضور في علم الفقه.

٣) إبراهيم، تميز عن إخوته بمجاهدة النفس والاجتهاد في العبادة والزهد والورع.

٤) أبو بكر، الذي اتفق الجميع على علو شأنه، وكان هو الأفضل والأعلم بين إخوته، عالما، ورعا زاهدا، وهو من تلاميذ الإمام ابن نور الدين الموزعي، وتلقى عليه العلم في الفقه والنحو والحديث واللغة والتفسير، فضلا عن غيره من الشيوخ. [٦٤]

---

[٦٣] البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧٠.

[٦٤] البريهي, ٢٧٣.

فلذلك، ان الإمام ابن نور الدين الموزعي ينتسب إلى أسرة عريقة ذات جذور راسخة في العلم والدين، واضحة السمات وشريفة النسب، وكان لهذا الأصل الكريم تأثير كبير في دفعه لطلب العلم منذ صغره، ومساندةً له في بناء شخصيته العلمية، حتى نشأ عالماً متمكناً، تفوق على أقرانه، وطاش قدره فوق كثير من العلماء المشهورين. فإن أسرة هذا شأنها من حقها أن تخرج إمامًا عالمِا، ورعا تقيا جليلا مجتهدا مقبلا على العلم والتحصيل، كالإمام الموزعي يؤلف ويفتي ويدرس في عدة علوم، فظهرت له مصنفاته عديدة، حتى أصبح عالمِا من علماء أسرة آل الخطيب.[٦٥]

وكان للإمام الموزعي أولاد من الذكور والإناث، وقد تفقّه بعضهم على يديه، ومن أبنائه:

١) شمس الدين علي بن الإمام نور الدين الموزعي ، الذي تفقه على أبيه جزءا من علمه، ومشهور بالكرامه والإحسانه.

٢) إبراهيم ، الذي قرأ القرآن الكريم على أبيه، لكنه لم يتدرب في علم الفقه.

٣) الطيب بن نور الدين الموزعي ، الذي تفقه على أبيه وعلى بعض فقهاء عصره، الذين أجازوه في العلم، فدرّس وافتُيَ بفتواه.

٤) خديجة بنت الإمام نور الدين الموزعي، التي تفقّهت على أبيها، وتزوّجت من أحد تلامذته وهو جمال الدين محمد الحجاري.

---

[٦٥] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١٧; حسبية عبد الغني أحمد المعاين, "الإمام ابن نور الدين الموزعي وجهوده العلمية", مجلة الباحث الجامعي للعلوم الانسانية ٥١, عدد ٣٠ سبتمبر (٢٠٢٣): ٦٩—٧٠.

٥) ابنة أخرى لم تذكر المصادر اسمها، وقد تفقّهت أيضًا على يد أبيها، وتزوّجت بسعيد بن مسمر، وهو أيضاً من تلاميذ الإمام الموزعي.

توفِّي الإمام الخطيب اليمني رحمه الله بعد حياة مباركة عَمِل خلالها في نشر الدين الإسلامي، وطلب العلم، ومجالسة العلماء الصالحين في عصره. وقد ترك إرثًا علميًا كبيرًا استفادت منه الأجيال المسلمة في اليمن، خصوصا في مدينة موزع. ويدل التاريخ على أن وفاته كانت ببلد موزع في أوائل شهر ربيع الآخر من سنة ٨٢٥هـ، حيث طالب العلماء رحمته الواسعة من الله.

وقد ذكر السخاوي رحمه الله في الضوء اللامع أن الراحل توفي وهو في حوالي العشرين من عمره، بينما أشار البريهي رحمه الله إلى أن وفاته كانت بعد سنة ٨١٠هـ.[٦٦]

لكن الرأي الراجح بين العلماء هو أن وفاة الإمام الخطيب اليمني كانت سنة ٨٢٥هـ، وذلك لأن تلميذه الإمام الأهدل وهو أشهر تلامذته وأقربهم إليه في العلم والصحبة كان أدرى بتفاصيل حياته وموته، مما يجعل رأيه في هذا الخصوص هو الأرجح والأقوى.[٦٧]

[٦٦] الموزعي, مصابيح المغاني في حروف المعاني, ١٩; البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٦٩; الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٢/٣٦٠.

[٦٧] الموزعي, مصابيح المغاني في حروف المعاني, ١٩; الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٢/٣٦٠.

٣. صفته وأخلاقه

كان الإمام الموزعي عالما ورعا زاهدا، لا يُعرف بالسعي وراء متاع الدنيا ولا الانشغال بها، بل كان مُقبلا على طلب العلم والتحصيل، محبا للخير، كريماً سخيّاً، يتصدق بكل ما يملك دون أن يحتفظ بشيء لنفسه. ولذلك، فقد مات رحمه الله فقيرا مدينا، فكان ابنه من بعد هو الذي قام بسداد ديونه. ومن تورعه أنه امتنع عن أخذ أموال الناس، وحتى عن استلام شيء من المال المخصص للأوقاف التي خصصت لأهل الحاجات.

وقد بلغ من تعليمه في مدينة زبيد أنه كانت تصل إليه نفقة من وطنه، من مبلغ يعتقد أنه حلال، فلما انقطعت عنه تلك النفقة أياماً، أمر الإمام جمال الدين الريمي، الذي كان نائبه، أن يُعطى يومياً قدراً من الطعام يكفيه، فاستمر ذلك له ثلاثة أيام. فلما جاء اليوم الرابع، ووصلت إليه النفقة من النائب مرة أخرى، رفض أن يأخذها. ولما علم الإمام الريمي بذلك وسأله عن السبب، لم يقنع بعذره في البداية وأصرَّ عليه أن يوضح له دافع الامتناع، فأخبره الإمام نور الدين قائلا: إنه أظلم قلبي من يوم قبضت النفقة من نائبك، فلا حاجة لي بها. [٦٨]

وكان الإمام الموزعي معروفا بسخائه وصدقاته، وكان يبدأ في فعل الخير بأقاربه وجيرانه، ثم يعمّ خيره كل محتاج بلغته حاجته أو وصل إليه. ولم يكن يترك في بيته شيئاً إلا ما يسدّ به رمقه في حينه. وهو الذي بدأ في بناء جامع موزع، وقد ظهرت له كرامات في حياته وبعد وفاته، وكانت دعوته مستجابة.

---

[٦٨] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١٧–١٨; المعاين, "الإمام ابن نور الدين الموزعي وجهوده العلمية", ٧٠.

٤. عقيدته ومذهبه الفقهي

كانت عقيدة الإمام الموزعي رحمة الله عقيدة أهل السنة والجماعة، وقد ذكر الموزعي في آخر كتابه ما يدل على عقيدته، قائلا: "وأرجو من فضل الله الكريم وتمام نعمته أن يُيَسِّرَ لي وضع الكتاب الذي أهم به في أحكام القرآن المجيد المتعلقة بأصول الديانات، وصحيح الاعتقادات بطريق قد درست، وآثار قد طمست، ألا وهي طريق السَّلَفِ الصالح، والأئِمَّةِ الناصحين الخالية من أضاليل الضالين"،[٦٩] ويتبين لنا مما سبق أن الإمام الموزعي كان صحيح المعتقد موافق لسلف الأمة من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين رحمهم الله ، وما ختم به كتابه بقوله "ونسألك اللهم الهداية والعِصْمَةَ وَحُسْنَ الاتباع لكتابك، والاقتداء بسُنَّةِ رسولك محمدٍ النَّبي الأمي ، اللهمَّ صَلِّ عليه وعلى آلهِ كما صَلَّيْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيمَ، إِنَّكَ حَميدٌ مجيد، يا كريم"،[٧٠] فكل ما ذكرناه في هذه الخاتمة من عبارات تدلّ بمجملها على سلامة معتقده، وصفاء إيمانه، مما يوضح أن عقيدته عقيدة أهل السنة والجماعة.

مذهبه الفقهي: الذي عرف به ونشأ عليه وتمذهب به تعبداً وتدريساً وتصنيفاً، فنجد كل من ترجم له إلا وعرفه بالشافعي، غير أن هذا لا يمنع من إثبات هذه النسبة من خلال بعض ما جاء في كتابه تيسير البيان لأحكام القرآن، ومن خلال الاستقراء ، أسوق هذا الكلام الفصل للإمام الموزعي الذي يصرح فيه بالانتساب لمذهب الإمام الشافعي

---

[٦٩] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ٤/٥٠٠.

[٧٠] الموزعي, ٤/٢٩٢.

رحمه الله، حيث قال : ولما كان النبي في البيان عن الله، بهذا المنصب الأعلى، ذهب أبو عبد الله الشافعي مذهبا حسنا اخترناه لأنفسنا، وارتضيناه لغيرنا،[٧١] ثم في معرض حديث الإمام الموزعي عن أحكام الصيام، عند تفسيره قوله تبارك وتعالى: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْ عَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ}،[٧٢] طرح تساؤلا محتملا على نفسه يتعلق بالشافعي وغيره من أهل العلم، في حد السفر والمرض، وخص الشافعي بالسؤال عن مستنده في التحديد، فقال: فإن قلتم: فبين لنا حد السفر والمرض عند إمامنا الشافعي وغيره من أهل العلم، وبين لنا مُسْتَنَدَ الشافعي في التحديد،[٧٣] وعليه يتبين أن تخصيص الإمام الموزعي للشافعي بالذكر دون غيره من أئمة المذاهب، وكذلك إضافة عبارة (إمامنا). فيه دلالة على ميله الواضح لمذهب الشافعي، كما يتضح هذا الأمر أكثر حين صرح في المقدمة الأصولية التي افتتح بها كتابه تيسير البيان عند كلامه عن نسخ السنة بالقرآن بما لا يدع مجالا للشك بأنه شافعي المذهب إذ قال: فافهموا مذهب الشافعي المذهب المرضي الذي أرتضيه وأختاره مذهبا،[٧٤] ولعل أكثر المواضع وضوحا في كونه شافعياً كثرة استشهاده بل تخصيص الاستشهاد بما قاله الإمام الشافعي في مسائل الأصول واللغة، التي بنى عليها مقدمته الاستفتاحية، في التفسير وأصول الفقه.

---

[٧١] الموزعي, ١/١٦٥.

[٧٢] سورة البقرة من الآية ١٨٤

[٧٣] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١/٢٣٢.

[٧٤] الموزعي, ١/١٢٦.

٥. مشايخه

قد سبق أن ذكرنا أن الإمام الموزعي رحمه الله كثر ترحاله في طلب العلم وأخذ عن العديد من العلماء، إلا أن المصادر لم تذكر منهم سوى القليل. ولا شك أنه تعلم على يد كثير من العلماء في مختلف التخصصات، ورحل إلى مدن يمنية عديدة مثل زبيد. وقد ذكرت بعض المصادر التاريخية أسماء لبعض شيوخه، ومنهم:

١) جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي بكر الحثيثي الصَّرديفي الريمي اليماني، نسبة إلى قبيلة "ريمة" في اليمن، وهو إمام معظم وعالم من أعلام المدرسة الشافعية، اشتُهر بالعلم والفضل، وتقدَّم في علم الفقه حتى أصبح مرجعاً للطلاب الذين يقصدونه من مختلف الأماكن لطلب العلم في عصره. ألف المؤلفات المفيدة والمهمة، مثل كتاب التفقيه في شرح التنبيه، وبغية الناسك في معرفة المناسك، وتوفي سنة ٧٩٢هـ.[٧٥] وقد تعلم المؤلف على يديه علوم الفقه والأصول، ككتاب اللمع للشيرازي، وغيرها من التخصصات العلمية.[٧٦]

٢) تاج الدين الهندي الدلي، وقد تلقى الإمام الموزعي عليه كتاب منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب المالكي. وقد أثنى عليه المؤلف بنفسه بقوله: *قرأت كتاب منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب عند*

---

[٧٥] البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ١٨٢; الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٢/٣١٩.

[٧٦] الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٢/٣٠٩.

الشاب الفقيه البارع، العالم الذكي المتبحّر، تاج الدين الهندي الدلي، الذي يتمتع بسعة اطلاع ودقة تحقيقيّة. [٧٧]

٣) غياث الدين محمد بن خضر بن غياث الدين محمد بن مشيد الدين الكاملي الدلي القرشي الزبيري، هو فقيه حنفي عُرف بلقب غياث الدين. دخل اليمن في أوائل سنة ٧٩٣هـ قاصداً الحج، ودرّس في عدن علوم اللغة والنحو والمعاني والبيان. ثم سافر بحراً إلى مكة، لكن السفينة انكسرت قرب زبيد، فنجا ووصل إليها حيث اجتمع عليه طلبة العلم من الحنفية والشافعية، وكان يُعلّمهم الفقه والأصول والحديث واللغة والتفسير، وغيرها من العلوم كالقراءات والمنطق والبيان، وفي حلقة درسه أكثر من مائتي طالب. كان عالما موسوعيا، زاهدا متواضعا ورعا. بعد أداء الحج في شوال سنة ٧٩٣هـ، عاد إلى بلاده عبر العراق في سنة ٧٩٤هـ. [٧٨]

٤) علي بن قمر، الشيخ الفقيه المشهور في زبيد.[٧٩]

٥) القاضي العلامة محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد المخزومي القرشي المعروف بابن الدماميني، حضر الإمام الموزعي مجالسه عند قدومه إلى مدينة زبيد.[٨٠]

---

[٧٧] الموزعي, مصابيح المغاني في حروف المعاني, ١٦; الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١٨; الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٢/٣٥٩.

[٧٨] أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني, قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (جدة: دار المنهاج, ٢٠٠٨), ٣٥٢-٣٥٣/٦.

[٧٩] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١٨.

[٨٠] السخاوي, الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, ٧/١٨٤; الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٣٦٠-٢/٣٩٥; البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧١.

٦) أبو عبد الله موسى الذوالي، شيخ القاضي الريمي، الإمام الفقيه الحافظ، قرأ عليه كتاب منهاج البيضاوي.[٨١]

٧) الشيخ الفقيه شمي الدين علي بن محمد بن عبد العلي الزبيدي الشافعي.[٨٢]

٨) عدد من آل الناشري التي لم تُذكر أسماؤهم على وجه التحديد، كما ذكر البُرهي.[٨٣]

٦. تلامذته

اشتغل الإمام الموزعي بالتدريس والفتيا، وكان له تلاميذ المصادر إلا ببعض منهم، وهم:[٨٤]

١. الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الحسيني العلوي الشافعي المعروف بالأهدل صاحب (تحفة الزمن»، مفتي الديار اليمنية، وأحد علمائها المتفننين، وهو أشهر تلامذة الموزعي، توفي سنة ٨٥٥ هـ.

٢. أبو بكر محمد بن رضي الدين أبو بكر بن أحمد الخطيب، وكان عالماً زاهداً مُجْمَعاً على جلالته درس وأفتى وقرأ عليه وعلى غيره الفقه والنحو الحديث واللغة والتفسير، وقد تقلد الرئاسة بعد وفاة شيخه جمال الدين محمد بن علي بن نور الدين الموزعي، وتوفي في المئة التاسعة.

---

[٨١] الموزعي, مصابيح المغاني في حروف المعاني, ١٦; الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١٨; البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧١; الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٣٦٠-٢/٣٩٥.

[٨٢] البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٣١٠–١١; السخاوي, الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, ٥/٣١٢.

[٨٣] الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٣٦٠-٢/٣٩٥; البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧١.

[٨٤] الموزعي, مصابيح المغاني في حروف المعاني, ١٧–١٨; الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١٩-١/٢٠; حسن, "الناسخ والمنسوخ في تيسير البيان لأحكام القرآن للخطيب اليمني (ت:٨٢٥هـ)", ١٣٦٨; المعاين, "الإمام ابن نور الدين الموزعي وجهوده العلمية", ٧٣–٧٤.

٣. رضي الدين أبو بكر أحمد بن دعسين القرشي – نسبة إلى القرشية قبيلة في اليمن، كان إماما عالما، أفتى ودرس، وتولى القضاء بموزع، ثم عزل نفسه، واجتهد في العبادة ونشر العلم، توفي (٨٤٢هـ).

٤. جمال الدين محمد بن عمر الحجاري ، الفقيه القاضي، كان عالماً ورعاً، ذا فضل عظيم وعبادة وزهادة ، مما يعجز عنه الكثير، تولى القضاء بموزع، فكان يصدع بالحق ولا يخافُ في الله لومة لائم، وقد قرأ عليه العلوم الشرعية والعربية، وتزوج بابنة الإمام الموزعي خديجة، توفي قريباً من سنة (٨٢٠هـ) .

٥. سعيد بن سحر ، الفقيه صاحب الفازة، تزوج بنت الإمام الموزعي ، وتفقه عليه.

٦. ولده الطيب ابن الإمام محمد بن علي الموزعي، قرأ على والده كثيراً من العلوم وتفقه عليه، كما قرأ على غيره من علماء عصره، ودرس وأفتى في عهد والده، واشتهر بعد وفاته.

٧. ولده شمس الدين علي قرأ على والده شيئاً من العلوم، وتفقه عليه، وخلف والده في الإحسان إلى من قصده، وكان ذا مال جزيل، قضى منه دين والده.

٨. ولده إبراهيم، وقد قرأ على أبيه القرآن، ولم يتفقه.

٩. ابنته الحرة خديجة (زوجها من تلميذه جمال الدين محمد الحجاري).

١٠. ابنة أخرى لم تذكر المصادر اسمها (زوجها من تلميذه سعيد بن مسمر).

١١. ثناء العلماء عليه

ذكر تلميذه الأهدل عن الإمام الموزعي أنه تميز تفوقًا في علم أصول الفقه والفقه، حتى بلغ مرتبة الاجتهاد، بحيث كان يُمعنِ في أدلة مذاهب الفقهاء ويأخذ بالرأي الذي يبدو له راجحًا، وذلك وفق الضوابط المعتمدة في الترجيح بالأصول. كما كان متقنًا للغة العربية وعلم الفرائض والحساب والتفسير، وألف مؤلفات عديدة تُظهر مدى علو كعبه في العلم وسعة اطلاعه على مختلف المعارف. [٨٥]

قال البريهي في تاريخه: الإمام العلامة الصالح الزاهد العابد كان إماماً عالماً، علمه كالعارض الهاطل ، المتحلي بتصانيفه، جِيدُ الزمان العاطل، مُسْتَقَرُّ المحاسن والبيان، ومستودع البيان والإحسان، فخر اليمن، وبهجة الزمن الصبور ، الواصل للرحم، الخشوع ، له الباع الطويل في علم الفقه والأصول والنحو والمعاني والبيان واللغة، درس وأفتى، واشتهر ورزق القبول عند الخاصة والعامة. [٨٦]

وقال السخاوي في الضوء اللامع: الإمام الأصولي، جرت له أمور بان فيها فضله.[٨٧]

وقال الزركلي في الأعلام: مفسر عالم بالأصول. [٨٨]

---

[٨٥] الأهدل, تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن, ٢٩١; الموزعي, مصابيح المغاني في حروف المعاني, ١٥.

[٨٦] البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ١٦.

[٨٧] السخاوي, الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, ٨/٢٢٣.

[٨٨] خير الدين الزركلي, الأعلام قاموس تراجم (بيروت – لبنان: دار العلم للملايين, د.ت), ٦/٢٨٧.

١٢. مؤلفته

كان للإمام الموزعي عدد من المؤلفات في مختلف الفنون العلمية والدينية، مما يدل على اتساع معرفته وتمكنه من تلك العلوم. ومن أبرز هذه المؤلفات:

١) **تيسير البيان لأحكام القرآن**، و الكتاب الذي يُعدّ الموضوع الرئيسي لهذا البحث.

٢) **الاستعداد لرتبة الاجتهاد**، وهو كتاب ذي فائدة كبيرة في علم أصول الفقه.

٣) **مصابيح المغاني في معاني حروف المعاني**، وهو كتاب مخطوط يتكون من (١٨١) ورقة، وقد كتب في نهايته أنه اكتمل نسخه سنة (٨٤٨ هـ) بخط الصديق عمر شماخ. توجد منه نسخة في مكتبة أحمد عبد القادر الأهدل في زبيد، وقد تم تصويرها في معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية بالقاهرة، كما توجد نسخة أخرى في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٣٥٠ – نحو).

٤) **كنوز الخبايا في قواعد الوصايا**، وقد أشار إليه الأهدل في تحفته.

٥) **جامع الفقه**، وهو مذكور أيضا في تحفة للأهدل، وأشار إلى أنه لم يتم إكماله بسبب وفاة الإمام الموزعي، ويتكوّن من ثلاثة مجلدات.

٦) **المطرب للسامعين في حكايات الصالحين**، وقد قام فيه باختصار كتاب روض الرياحين لليافعي.

٧) **كشف الظلمة عن هذه الأمة** ، وقد ذكره البريهي في تاريخه، وتنسب إليه نسخة خطية موجودة في المكتبة الغربية بجامع صنعاء برقم (٣٩١).

ب. التعريف بكتاب تيسير البيان لأحكام القرآن

١. تحقيق اسم الكتاب وسبب تأليفه

في مقدّمة كتابه، ذكر المؤلّف أنّه سمى هذا الكتاب باسم تيسير البيان لأحكام القرآن، وهو اسم يُظهر هدف الكتاب بوضوح، وهو تسهيل فهم الأحكام الشرعية المستفادة من القرآن الكريم. وقد ورد هذا العنوان نفسه في النسخة الخطّية المحفوظة في مكتبة جامعة برنستون الأمريكية، والتي صنّفها المحقّق عبد المعين الحرش برمز (أ) ضمن عمله التحقيقي. كما ذكر هذا العنوان كل من البغدادي في كتابه هدية العارفين،[٨٩] وإيضاح المكنون،[٩٠] والزركلي في الأعلام،[٩١] وهي كتب تراجم مشهورة تناولت المؤلفات والمصنّفات الإسلامية.

مخلفة إلى نسخة أخرى من الكتاب، موجودة في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، تبيّن وجود اختلاف في العنوان، إذ ورد على غلاف هذه النسخة التي حملت رمزا (ب) على يد المحقّق عبد المعين الحرش باسم "تيسير البيان في أحكام القرآن" كما ذكره البريهي.[٩٢] ويظهر من خلاله استخدام حرف الجرّ (في) بدلا من (ل)، وهو تغيير لغوي بسيط لا يؤثر على جوهر المعنى.

---

[٨٩] إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي, هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ويليه ذيل على كشف الظنون (بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي, ١٩٥١), ٢/١١٧٨.

[٩٠] إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي, إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي, د.ت), ١/٣٤٣.

[٩١] الزركلي, الأعلام قاموس تراجم, ٦/٢٨٧.

[٩٢] البريهي, طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي, ٢٧٢.

كما ذكر نفس العنوان في خاتمة الجزء الأوّل من هذه النسخة، مما يشير إلى أن هذا الاختلاف لم يكن نتيجة خطأ عابر، بل قد يكون عن قصد من النساخ أو حتى من المؤلف نفسه في نسخة متأخرة. فإنّ مثل هذا الاختلاف في العناوين شائع جدا في الكتب القديمة، سواء بسبب تعدد النسخ أو تعدّد أوجه الصياغة اللغوية، أو حتى تعديلات بسيطة أجراها النساخ أو أصحاب المكتبات. وقد تم اعتماد تسمية المؤلف التي نص عليها في مقدمته وهي : تيسير البيان لأحكام القرآن.

يعدّ كتاب تيسير البيان لأحكام القرآن من أبرز مؤلفات الإمام الموزعي، وبه أُشتُهر بين العلماء والطلبة، رغم وجود غيره من كتبه. إلا أن هذا الكتاب يبقى هو الأكثر شهرة والأكثر تداولا باسمه.

وأما سبب تأليفه، فقد بيّنه المؤلف في مقدمة الكتاب بقولين، القول الأول:

استخرتُ الله جلّ وعلا، الرحمن الرحيم العليم الحكيم، في وضع تصنيف متواضع الحجم، خفيف الحمل، كثير النفع، عظيم القدر، يكون دليلا للطالبين على طرق العلماء الذين سبقونا في استخراج الأحكام القرآنية، ومعرفة ما هو حلال وما هو حرام، لكي يتعلموا كيف كان عملهم، ويسلكوا طريقهم متأسّين بفضل الله عليهم ورحمته التي وسعتهم.

والقول الثاني:

أما والله الأعز الأكرم اللطيف الأرحم، لولا الطافه الخفية ومراميه الحفية، التي أخرها وسهل مجراها على يد عبده الذي ملكه في أرضه، واستودعه دينه واستأمنه على خلقه، ألا وهو

الإمام الأعلم، القائم الأقوم، المستمسك بحبل الله الأعصم، ذو المجد الأشرف، والملك الأصيل أبو العباس، ذو النجدة والبأس، صلاح الدنيا والدين، الملك الناصر أحمد بن الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل هو العباس بن الملك المجاهد علي بن الملك المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر ، برد الله مضاجعهم، وآنس برحمته مهاجعهم ألا وهو ملك اليمن، رفيع الفنن، رحيب العطن عين ملوك الزمن، ضاعف الله الكريم صلاحه وفلاحه، وأصلح الله لنا بدولته الظاهرة، وصولته القاهرة ديننا ودنيانا، وأتم به نظام أولانا وأخرانا.[٩٣]

بناء على القولين اللذين ذكرهما الإمام الموزعي في مقدمة الكتاب، يتضح أن لتأليف هذا الكتاب سببين ، وهما:

١) الدافع العلمي والديني (القول الأول)

أشار الإمام الموزعي في مقدمة كتابه بالإشارة إلى أنه لم يشرع في التأليف إلا بعد أن استخار الله عز وجل طالبا الهداية والتوفيق، وهو ما يدل على اهتمامه البالغ بالنية الصادقة والإخلاص في العمل. وقد ذكر أنه أراد من خلال هذا الكتاب تقديم تصنيف علمي يتصف بما يلي:

- متواضع الحجم : ليس كتابا معقدا أو ضخما.
- خفيف الحمل : سهل النقل والاستخدام.
- كثير النفع : غني بالفوائد العلمية والتطبيقية.
- عظيم القدر : له منزلة علمية عالية رغم بساطته.

[٩٣] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١/٦.

وقد رُسم هدف الكتاب لتكون بمثابة مرشد لطلاب العلم، يرشدهم إلى مناهج العلماء السابقين في استخراج الأحكام القرآنية، ويوضح لهم كيفية التمييز بين الحلال والحرام، ليتمكنوا من التقليد الصحيح لعلماء السلف ومعرفة كيف كان عملهم في الاستنباط الفقهي. كما أشار المؤلف إلى أن ذلك إنما هو نعمة من الله على العلماء، وفضل منه عليهم ورحمة واسعة.

٢) الدافع الوطني ومحبة السلطان (القول الثاني)

ولم يكن هذا هو السبب الوحيد الذي حمل المؤلف على تأليف الكتاب، بل كان هناك دافع آخر لا يقل أهمية، يتمثل في محبّته لوطنه اليمن وافتخاره بأعلامه وملوكه الكرام.

وقد أظهر ذلك من خلال إهدائه الكتاب إلى الملك الناصر أحمد بن الملك الأشرف إسماعيل ، حيث وصفه بوصف طويل امتزج فيه الإعجاب بالدعاء، وأشار إلى صفات قيادية ودينية عديدة فيه، مثل: الإمام الأعلم، القائم الأقوم، المستمسك بحبل الله الأعصم، ذو الكرامة والمكانة الرفيعة. ثم ذكر نسبه الطويل الذي يمتد عبر سلالة ملكية يمنية عريقة، كتعبير عن عمق الانتماء التاريخي والوطني، ثم دعا له ولأسرته بالرحمة والمغفرة، وطلب من الله أن يزيده هدىً وتوفيقا، وأن يجعل دولته عامرة بإصلاح الدين والدنيا. وقد بيّن المؤلف أن سبب الإهداء هو:

- تفريغا لواجب الشكر لله على نعمائه.
- تحببا إلى السلطان وإظهار المحبة له.

- وأداء للحق الإلهي والإنساني ، حيث إن لله حقا في الشكر، وللملك حقا في الاحترام.

ويطلب من الله أن يزيده هدىً وتوفيقاً، وأن يتمكّن بحكمه من إصلاح الدين والدنيا، ويتم به نظام الحياة للأولين والآخرين.[٩٤]

٢. أهم مصادر الكتاب

لم يذكر المؤلف في متن كتابه المراجع أو المصادر التي اعتمد عليها في تأليفه. إلا أن المحقق الشيخ عبد المعين الحرش، في مقدمة تحقيق الكتاب، أشار المحقق بعد بحث طويل وتفتيش دقيق واستقراء متعمق للمسائل والأحكام الواردة في الكتاب، ومن بين هذه المصادر: أقوال المفسرين من الصحابة والتابعين، ثم أقوال علماء التفسير اللاحقين، بالإضافة إلى مصادره في القراءات القرآنية والسنة النبوية وعلوم الحديث، فضلا عن مصادره في علم الأصول والفقه، وكذلك مصادره في اللغة والنحو والغريب. وقد استفاد المؤلف من كتب التفسير والناسخ والمنسوخ، ومن كتب الفقه والشروح، كما اعتمد على مؤلفات ابن رشد، والنووي، والطبري، والقرطبي، والرازي، وأبي حامد الغزالي، وابن حزم، والماوردي، وابن دقيق العيد، وغيرهم من علماء السلف.

اما كتب التفسير والناسخ والمنسوخ مثل تفسير الطبري، ومعالم التنزيل للبغوي، والتفسير الكبير للرازي، وأحكام القرآن لابن العربي والجصاص، والوسيط للواحدي، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، والإيضاح لناسخ القرآن لمكي بن أبي طالب، والناسخ والمنسوخ

---

[٩٤] الموزعي, ١/٤.

للنحاس. واما كتب الفقه والشروح ومنها: الأم والرسالة واختلاف الحديث للإمام الشافعي، والاستذكار والتمهيد لابن عبد البر، والمحلى لابن حزم، والحاوي والآثار السلطانية للماوردي، والبيان للعمراني، وبدية المجتهد لابن رشد التي استخدمها بشكل مكثف، والمجموع وشرح صحيح مسلم للنووي، وإحكام الأحكام لابن دقيق العيد.

وقد استفاد أيضا من كتب السنة وعلوم الحديث مثل معرفة السنن والآثار للبيهقي، وكذلك من كتب القراءات واللغة والنحو، مما يدل على اتساع مصادره العلمية واستيعابه لمنهج السلف في فهم النصوص الشرعية.

٣. أهمية الكتاب ومنزلته العلمية

وقد استند المؤلف في تأليفه إلى مجموعة من المصادر الأساسية في التفسير والفقه كما سبق ذكره، مما يدل على ثقافة المؤلف الواسعة واطلاعه الجيد على التراث الفقهي والتفسيري، ويعزز من قيمة الكتاب العلمية. كما أشار المحقق في مقدمة تحقيق الكتاب إلى أن هذا العمل كتابٌ فريد من نوعه، يحتوي على فوائد بديعة ومسائل نادرة، وقدّمها المؤلف بأسلوب واضح قوي واستنباط دقيق، مستنداً في حججه إلى القرآن والسنة والإجماع والقياس، وبعيداً عن التعصب والجمود. واستفاد من علم من سبقه، ثم زاد عليه باتباع منهجه الخاص في الاستنباط بطريقة المجتهدين، مما أعطى للكتاب مكانة علمية عالية. ويُعدّ هذا الكتاب من الكتب المتميزة التي تُصنَّف مع كتب مثل أحكام القرآن لابن العربي والجامع لأحكام القرآن للقرطبي،

لما اشتمل عليه من علم غني وميسر يفهمه كل قارئ، ولعل ذلك هو السبب في تسمية المؤلف لكتابه بتيسير البيان.[٩٥]

قال المؤلف عن أهمية كتابه: *ولا ينكر شرف ما وضعته في كتابي هذا في زمني هذا في بلدي هذا، إلا جاهل عاند، أو متحامل حاسد، فنعوذ بالله من شر حاسد إذا حسد.*[٩٦] وكان للكتاب دورٌ بارز في واقع اليمن، حيث وجهه المؤلف لتكون فتواه مرتبطة بالواقع الاجتماعي والثقافي لزمنه وبلده، وقد ذكر الباحثون أن هذا الكتاب كان يستخدم في حلقات العلم في اليمن، وخاصة في تدريس فقه القرآن، لما يتمتع به من تنظيم واضح وسلاسة في الشرح مع غنى في المضمون. قال الشيخ الدكاور مصطفى سعيد الخن لهذا الكتاب إن هذا الكتاب يُعد اسما على مسمى، أي أنه يحمل في مضمونه ما يدل على عنوانه، فهو كتاب يسير فعلاً في فهم أحكام القرآن، وذلك لما يتمتع به من أسلوب واضح وسلس، ومنهج متميز ودقيق، وبيان واضح جليّ. فالمؤلف يبدأ مباشرة مع القارئ في شرح الآية دون مقدمة طويلة أو إطالة، ويعرض الأحكام الشرعية المستنبطة منها، ويوضح الأوجه التي يُستند إليها في الاستنباط، كما يذكر آراء الفقهاء في كل مسألة بطريقة منظمة ومنطقية، وبعبارة واضحة تُظهر عمق الفكرة ووضوح المقصود.[٩٧]

قال الشيخ الدكاور وهبه مصطفى الزحيلي لهذا الكتاب إنه من بين الكتب النادرة التي تجمع بين الفقه المقارن، واللغة، وعلم الأصول، والتفسير، والسنة النبوية في قالب واحد،

---

[٩٥] الموزعي, ١/٥.

[٩٦] الموزعي, ١/٥.

[٩٧] الموزعي, ٦-١/٧.

وهو ما يجعله مميزاً ومختلفاً عن غيره من كتب التفسير والفقه. وقد اتسم هذا الكتاب بالاعتدال والإنصاف في طرح المسائل، مع حضور واضح للاجتهاد الشخصي، حيث لا يتردد المؤلف في ترجيح رأي قد يخرج عن الجمود المذهبي، حتى لو خالف المذهب الشافعي، وذلك انطلاقاً من فهم عميق للنصوص ودقة في الاستنباط.[٩٨]

قال الشيخ عبد الله محمد الحبشي في كتابه: وكتابه في أحكام القرآن يسمى تفسير البيان في أحكام القرآن من أفضل ما وضعه أهل اليمن في هذا الباب، وقد وقفت عليه فوجدته البحر العباب والعلم الزاخر، يقع في أربع مجلدات كبيرة.[٩٩]

ت. تحليل منهجية تيسير البيان لأحكام القرآن

إن لكل مفسر منهجا خاصا في تفسير القرآن الكريم، ويختلف هذا المنهج لاختلاف البيئة التي نشئه فيها، والعلوم التي اكتسبها، والغاية التي يرمي إليها من خلال تفسيره، سواء كانت غاية فقهية أو عقائدية أو أخلاقية أو نحو ذلك، ومن بين هؤلاء المفسرين الإمام الموزعي الذي لم يخرج عن العادة، ولكنه تميز بأسلوب سهل ميسَّر في توضيح المعاني، جمع بين الدقة والبساطة، مما جعل تفسيره ميسور الفهم لجميع القراء، سواء المتخصصين منهم أو غيرهم، وهو ما لفت نظري أثناء مطالعتي لتفسيره.

١. مقدمة الكتاب شامل في بيان علم اللغة وقواعد أصول الفقه والتفسير

---

[٩٨] الموزعي, ١/٩.

[٩٩] عبد الله محمد الحبشي, حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول (صنعاء: وزارة الإعلام والثقافة – الجمهورية العربية اليمنية, ١٩٨٠), ١٠١.

ذكر الإمام الموزعي في مقدمة كتابه بقوله: استخرت الله تعالى في تصنيف صغير حجمه خفيف حمله كثير ،نفعه كبير قدره، يكون تنبيها للطالبين، على مناهج العلماء السالفين في استخراج الأحكام، ومعرفة الحلال والحرام، ليتعلموا صنيعهم، ويقتفوا أثرهم بسابق فضل الله عليهم ورحمته لهم.[١٠٠] وقد بان من كلامه يتضح اعتماده على أسلوب بسيط في العرض لكنه عميق في المعنى، مع تحديد واضح للهدف التعليمي، وهو تكوين جيلٍ قادر على التفكير وفق منهج السلف الصالح، بالإضافة إلى إقراره بأن العلم نعمة من الله يجب شكرها واستخدامها بحكمة، ونشر منفعتها لجميع الناس.

وقد ابتدأه الإمام الموزعي بمقدمة، بين فيها أن العلماء قسموا لغة العرب إلى أربعة أقسام وهي:

١) علم الغريب

٢) علم النحو

٣) العلم الذي يتعلق بتركيب الكلام على مقتضى الخصائص ومقامات الأحوال، وهو العلم الذي يرتب تركيب الجمل بحسب خصوصياتها وأحوالها، لأن لكل جملة مقام مختلف ومعرف في أنماط العربية لتبليغ المعاني وقواعد الجمل

٤) العلم الذي يعرف هيئة العرب في خطابها، وعرف كلامها، واتساع معانيها، وأسرار معانيها، ودقيق إشارتها، ولطيف عبارتها. وهذا ما ذهب إليه أكثر أهل النظر والفتيا

---

[١٠٠] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١/٤.

والمفسرون وسائر العلماءضمت مباحث نافعة وفوائد ماتعة، شملت معظم أبواب أصول الفقه، وهي مقدمة مختصرة حقيقةٌ بالحفظ والدراسة.

ثم بيان ما يتعلق بأصول الفقه والتفسير في باب يسم بمقدمة جامعة في أصول الفقه والتفسير. يشرح في هذا الباب اثني عشر موضوعا هي: الأسماء المفردة، البيان والمشكل، العام والخاص، المطلق والمقيد، الحقيقة والمجاز، الأمر والنهي، الخبر، القرائن، المتشابه والمتعارض، الناسخ والمنسوخ، السنة، القياس. وهذه المقدمة للقراء والمستفيدين تساعدهم في فهم أسلوب أصول الفقه والتفسير وفاقا لأساس التطبيق الشريعة.

٢. بحث آيات الأحكام في ست وعشرين سورة

وقد شرع في شرح آيات أحكام القرآن الكريم التي استخرجها من ست وعشرين سورة، وهي على النحو التالي: سورة البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأنفال، والتوبة، والإسراء، والأنبياء، والحج، والنور، والقصص، والأحزاب، وص، ومحمد، والفتح، والحجرات، والنجم، والقمر، والمجادلة، والحشر، والممتحنة، والجمعة، والطلاق، والتحريم، والمزمل. فبعد ذكر اسم السورة، ثم يذكر بعد ذلك الأحكام التي استخرجها منها، مُعنوناً لكل حكم ورد في تلك السورة. وبعد ذلك يسوق الآيات القرآنية مرتبة كما وردت في السورة نفسها، ليُسهِّل على القارئ الاطلاع عليها دون تشويش أو تعقيد. المثال في اول سورة البقرة قد ذكر: سورة البقرة (من أحكام الصلاة)(القبلة).[١٠١]

[١٠١] الموزعي, ١/١٦٩.

٣. توضيح الأحكام بالقرآن والسنة وأقوال الصحابة والتابعين

أن الموزعي يبين الأحكام في الآيات ويستدل عليها بالقرآن والسنة، كما يرجِع إلى أقوال الصحابة والتابعين، لأنهم أعلم الناس بمراد الله ورسوله، وأقربهم فهما للنصوص. فمثلا عند تقسيره في سورة آل غمران الأية ٢٨. قال تعالى: {لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُوْنَ الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّٰهِ فِيْ شَيْءٍ اِلَّآ اَنْ تَتَّقُوْا مِنْهُمْ تُقٰىةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ ۗ وَاِلَى اللّٰهِ الْمَصِيْرُ}، فيقول الإمام الموزعي في تفسيره إن الله سبحانه نهى المؤمنين عن موالاة الكافرين، وخاصة الذين هم أعداء لله ودينه، فلا يجوز للمؤمن أن يجعلهم أولياء أو أنصارا أو حلفاء بدلا من المؤمنين. وهذا النهي ليس مقتصرا على آية واحدة فقط، بل وردت عدة آيات في القرآن الكريم تحذر من ذلك وتؤكد هذا المبدأ. ومنها قول الله تعالى: {يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُوْدَ وَالنَّصٰرٰٓى اَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۗ}[المائدة:٥١]، أي أنه لا يجوز للمسلمين أن يكونوا تحت ولاء اليهود والنصارى أو أن يتبعوهم في آرائهم ومصالحهم بما يضر بالدين. كما قال الله تعالى:{ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّخِذُوْٓا اٰبَآءَكُمْ وَاِخْوَانَكُمْ اَوْلِيَآءَ اِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْاِيْمَانِ ۗ وَمَنْ يَّتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَاُولٰۤئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ}[التوبة:٢٣]، أي أن الولاء للآباء والإخوة لا يصح إذا كانوا يحبون الكفر أكثر من الإيمان، ويجب على المؤمن أن يُعلّي مصلحة الدين على العلاقات العاطفية أو القرابات

الشخصية. ويبين هذا الموقف أن الولاء والبراء في الإسلام قائم على الإيمان والتقوى ، وليس على أساس القربى أو المصلحة الأرضية.[١٠٢]

واما استدلاله بالحديث يطهر عند تفسير قوله تعالى {اِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيْرِ وَمَآ اُهِلَّ بِه لِغَيْرِ اللّٰهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَّلَا عَادٍ فَلَآ اِثْمَ عَلَيْهِ ۭ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ}[البقرة:١٧٣]، فيبين الموزعي بأن أوضح رسول الله أن الميتة ليست كلها محرمة، بل هناك بعض الاستثناءات التي أحلها الله، فقال: "حُلّت لنا ميتتان وهما الحوت والجراد، ودمان وهما الكبد والطحال." روي هذا الحديث من قبل ابن ماجه (رقم ٣٣١٤) في كتاب الأطعمة باب الكبد والطحال، كما أورده الإمام الشافعي في مسنده (٣٤٠/١)، والإمام أحمد في مسنده (٩٧/٢)، وكذلك عبد بن حميد في مسنده (رقم ٢٦٠)، والدارقطني في سننه (٢٧١/٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٤/١)، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه. وهو الدليل على جواز أكل الحوت والجراد باعتبارهما من الميتتين المبيحتين، وكذلك جواز أكل الكبد والطحال باعتبارهما من الدمايين اللذين استُثنايا من تحريم الدم. وهذا الحديث يدل على وجود رخصة في الشريعة الإسلامية تبيح بعض أنواع الميتة التي تكون نافعة للإنسان. والحديث "هو الطهور ماؤه، الحل ميتته." كما قال النبي عندما سُئل عن ماء البحر. أي أن ماءه طاهر ويمكن استخدامه في الطهارة، وميتته حلال للأكل، مما يدل على سماحة الشريعة وتيسيرها على الناس. وهذا الحديث يُروى عن أبي هريرة رضي الله عنه

---

[١٠٢] الموزعي, ٢/١٩٣.

وقد أخرجه أبو داود (رقم ٨٣) في كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، والنسائي (رقم ٥٩) في كتاب الطهارة، باب ماء البحر، والترمذي (رقم ٦٩) في أبواب الطهارة، باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور، وابن ماجه (رقم ٣٨٦) في كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، وهو دليل على أن ماء البحر طاهر يجوز التطهر به عند الحاجة، وأن ميتته حلال للأكل، مما يدل على سماحة الإسلام وتسهيله على عباده.[١٠٣]

واما استدلاله بقول الصحابة والتابعين يطهر عند تفسير قوله تعالى:{اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآىِٕرِ اللّٰهِ ۚ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا ؕ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ۙ فَاِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ عَلِيْمٌ}[البقرة:١٥٨]، فيذكر الموزعي أن العلماء اختلفوا في حكم السعي بين الصفا والمروة، فقال بعضهم: إنه من قبيل التطوع وليس بواجب، وهو مذهب ابن عباس وابن الزبير وأنس بن مالك ومجاهد وابن سيرين، واختاره سفيان الثوري، واستندوا في ذلك على ظاهر الآية الكريمة، وبقراءة عبد الله بن مسعود التي تقول: "فلا جناح عليه ألا يطوف بهما ". وقال أبو حنيفة: بل هو واجب، لكنه ليس من الأركان الأساسية، ويجب دم على من تركه. وهذا القول أيضًا رُوي عن الإمام مالك.[١٠٤]

٤. عناية الإمام الموزعي بأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والتخصيص في تفسير الآيات القرآنية

---

[١٠٣] الموزعي, ١/١٩٢.

[١٠٤] الموزعي, ١/١٨٦.

إن كان لآيات أسباب النزول او فيها حكم الناسخ والمنسوخ أو التحصيص، فإن المؤلف لا يغفل عن ذلك، بل يهتم بتحليل هذه الجوانب بشكل دقيق، فيعرض الأحادث التاريخية والواقعية التي نزلت فيها الآيات، مما يسهم في فهم أعمق لمدلولاتها ومقاصدها. كما أنه يتناول النسخ واضحة، فيبيّن أي آية أو حكم قد تم رفعه أو تعديله بآية أخرى نزلت بعدُ، وأيها ما زال نافذا وساريا، مُظهِرا بذلك الارتباط الزمني والتشريعي بين النصوص القرآنية. فيقول المؤلف عند تفسير قوله تعالى: {وَلِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَاَيْنَمَا تُوَلُّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ ۗاِنَّ اللّٰهَ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ}[البقرة:١١٥] بقوله: اختلف أهل العلم في هذه الآية اختلافا كثيرا، فمنهم من أولها، ومنهم من خصصها، ومنهم من جعلها ناسخة، ومنهم من جعلها منسوخة،[١٠٥] ثم يبين كل حكم الواردة الى تلك القول كما يلي:

أ. ومن العلماء الذي يذهب إلى أن الآية {فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ} [البقرة: ١١٥] مخصوصة بالنبي، وذلك حين صلى على النجاشي واستقبل جهته. وقال بعض أهل التفسير: نزلت الآية في أصحاب النبي الذين خرجوا في سفر قبل تحويل القبلة إلى الكعبة، فأصابهم ضباب، فتحروا القبلة وصلوا، ثم ظهر لهم خطؤهم بعد ذلك. فسألوا رسول الله، فأنزل الله هذه الآية، وهي دليل على أن من صلاَّ مجتهدا ثم تبين له خطؤه، فلا إعادة عليه، وهو قول ابن عابس وجمهور العلماء[١٠٦] وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الآية نزلت في المسافر الذي يصلي التطوع حيثما توجهت به الضرورة،

---

[١٠٥] الموزعي, ١/١٦٩.

[١٠٦] الموزعي, ١/١٧٢.

وهذا أصح ما ورد في سبب نزول الآية، كما قال البيهقي.[١٠٧] وقال الشافعي: إن كان المصلي يعلم اليقين بالخطأ والصواب، فالإعادة عليه واجبة. وذهب علماء الشافعية الإعادة قياسا علي من اخطئ فالوقت وصلي قبله.[١٠٨]

ب. وأما الذين ذهبوا إلى التأويل في الآية، فقد اختلفوا أيضا في فهمه. فقال مجاهد والحسن البصري: لما نزلت الآية ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠]، سأل الناس: أين ندعو الله؟ فأنزل الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ} [البقرة: ١١٥]. وهذا ما نقله البغوي.[١٠٩] وقال الزمخسري والبيضوي: إن معنى {فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا} هو: فأي مكان صليتم فيه، فإن وجه الله هناك. وقد جعلت لكم الأرض كلها مسجداً يُصلى فيه حيثما كان الإنسان.[١١٠]

ت. اما من جعلها منسوخة، وهم امام مالك واصحابه يقول إن الآية {فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ} [البقرة: ١١٥] قد نسخت بقوله تعالى: {فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [البقرة: ١٤٤]. ونقل هذا القول أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما، حيث

---

[١٠٧] أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي, السنن الكبرى (بيروت – لبنان: دار الكتوب العلمية, ٢٠٠٣), ٢/٤.

[١٠٨] محمد بن محمد الخطيب الشربيني, مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج (بيروت – لبنان: دار الكتوب العربية, ٢٠٠٠), ١/٣٣٨; أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووى, المجموع شرح المهذب (مكة–مملكة السعودية العربية: مكتبة الإرشاد, د.ت), ٣/٢٠٦.

[١٠٩] أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي, معالم التنزيل (الرياض: دار طيبة, ٢٠٠٦), ١/١٥٨; محمد بن جرير بن يزيد الطبري, تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن (مؤسسة الرسالة, د.ت), ١٠٨–١/١٠٩; أبو عبد الله محمد بن فرح الأنصاري الأندلسي القرطبي, لجامع لأحكام القرآن (مؤسسة الرسالة, د.ت), ١/٧٩; أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر, تفسير ابن المنذر (الرياض: دار المآثر, ٢٠٠٢), ١/٢٦٧.

[١١٠] أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري, الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وُجُوه التأويل (بيروت – لبنان: دار المعرفة, ٢٠٠٩), ١/٣١٤; القاضي ناصر الدين أبي سعيد عبد الله ن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي, تفسير البيضوي المسمى أنوار التنزيل اسرار التاويل (دمسق–بيروت: دار الرشيد, ٢٠٠٠), ١/١٣٠.

روى الترمذي أنه كان يرى جواز الصلاة في أي جهة شاء الشخص. وقد أشار إلى ذلك الترمذي (رقم: ٢٩٥٨)، في كتابه "التفسير"، باب "من سورة البقرة"، لكن الرواية فيه عن ابن عمر ، دون ذكر النسخ صراحة. كما نقل القول بالنسخ عن ابن عباس رضي الله عنهما كل من: الحاكم في المستدرك (رقم: ٣٠٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/١٢). وهذه الأدلة تقوّي القول بأن الآية الأولى كانت قبل تحديد القبلة إلى الكعبة، ثم نُسخت بآية تحديد القبلة.

ث. اما من جعلها ناسخة، وهم مجاهد وضحاك وابن زيد عن حديث من رواية ابن عبس رضي الله عنهم. يقول إن الآية {فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ } [البقرة: ١١٥] هي آية ناسخة، ويقصد بها نسخ الصلاة إلى قبلة بيت المقدس. ويرى هؤلاء أن سبب النزول يعود إلى إنكار اليهود على النبي تركه القبلة السابقة والرجوع إلى الكعبة، فقد قالوا باستنكار: {مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا} [البقرة: ١٤٢].فأجاب الله تعالى بقوله:{قُل لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ} [البقرة: ١٤٢]، ثم نزل بعدها قوله تعالى:{فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ} [البقرة: ١١٥].وقال الموزعي أن هذا الرأي يعد ضعيفا، لأن الآية التي نسخت القبلة من الكعبة إلى بيت المقدس، ثم عادت مرة أخرى إلى الكعبة، هي قوله تعالى:{فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ} [البقرة: ١٤٤]. فكل نص جاء بعد هذه الآية موافقا لمضمونها، فإنه لا يكون ناسخا لها، بل يكون مبينا أو مؤكدا فقط.[١١١]

[١١١] الموزعي, تيسير البيان لأحكام القرآن, ١٧٢-١/١٧٣.

٥. الجمع بين فهم النص والتعرض لخلاف العلماء في الأحكام الشرعية

عندما تكون الآية القرآنية تتضمن حكما فقهيا واحدا فقط، يقوم المؤلف بشرح هذا الحكم بشكل واضح، ويعرض في الوقت نفسه مختلف الآراء الفقهية التي أوردها العلماء حوله. أي أنه يبيّن المراد من الآية من حيث التشريع، مثل وجوب شيء، أو تحريمه، أو استحبابه، أو كراهته، أو غير ذلك من الأحكام التكليفية أو الوضعية. ثم عرض المؤلف آراء العلماء المختلفة حول تفسير الآية وتطبيقها. قد يذكر رأي الحنفية، أو المالكية، أو الشافعية، أو الحنابلة. أو ينقل خلافا بين الصحابة أو التابعين، وقد يشير إلى ما اختاره المحققون من علماء الأصول أو التفسير.

المثال ذلك قال الموزعي إذا شرح سورة البقرة الأية ١٨٣ (من أحكام الصّيام) ١٨٤ بقوله : " أقول: أما الأولى فبيّنة في مكتوبية الصيام مُجْمَلةٌ، في أصل الصِّيام ووَضْعِه، ولكنه قد اتفقَ أهلُ العِلْمِ بالقرآنِ –واللهُ أعلمُ– على أن الآيتين نزلتا في فريضة صوم رمضان. واختلفوا في المعْنيّ {بالذين مِنْ قبلِنا}. فقال قوم: الإشارةُ إلى الأمم الخاليةِ،".[١١٢]

والمثال ايضا، شرح الموزعي عن حكم وجوب ترك التعامل بالربا في سورة البقرة الآية ٢٧٨، قال تعالى: {يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَذَرُوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبٰوٓا اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ}[البقرة:٢٧٨]، فيبين الموزعي أن المقصود بالربا في هذه الآية هو ربا الجاهلية، وهو ما كان معروفا قبل الإسلام، حيث يتأخر المدين عن سداد الدين، فيُطلب منه أن يدفع

[١١٢] الموزعي, ١/٢٢٤.

زيادة مقابل التأجيل. ويُبيّن الموزعي أيضا أن للآية شرحا واسعا عند العلماء، حيث ذكرت التفاسير والأقوال الفقهية الكثير حول معنى الربا المشار إليه في هذه الآية الكريمة. ففي رأي جمهور العلماء، المراد بالربا هنا هو ربا الجاهلية الذي كان سائدا قبل بعثة النبي ﷺ، وهو ما يعرف بالربا النسيئة ، حيث يؤجل الدائن القبض ويزيده على الدين مقابل ذلك.

وقد أشار الموزعي إلى بعض الأحاديث التي تفسر مضمون الآية وتوضح حكم الله في هذا النوع من الربا، ومنها قول النبي في خطبته يوم عرفة: "ألا إن ربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضعه ربا العباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كلُّه"، رواه مسلم عن جابر بن عبد الله. وهذا يدل على أن الإسلام جاء ليُبطل جميع أنواع الربا التي كانت متداولة في الجاهلية، وليعيد الحقوق إلى نصابها الصحيح، فلا يُؤخذ إلا الأصل دون زيادة. فمن العلماء من قال: إن المراد هو الربا النسيئة، وهو أكثر أنواع الربا شيوعا وأعظمها ضررا، كما قال:"الربا ثلاثمائة درجة، أعلاها مثل زنا المحصن". والسبب في تحريم هذا النوع من الربا، كما ذكر الموزعي، هو أن صاحب المال يجعل للزمان قيمة مالية، وهذا خلاف ما أباحه الشرع، فإن من حق البائع أن يؤجل البيع، لكن لا يجوز أن يشترط زيادة بسبب ذلك الأجل.

ثم ذكر الخلاف بين العلماء في حالة يقول فيها الدائن لمدينه:"ضع من مالك وتعجل قبل الأجل". فذهب جمهور العلماء إلى المنع، لئلا يكون ذلك تعاملًا بالربا بطريقة غير مباشرة، بينما أجازه بعض السلف، كابن عباس، ومحمد بن الحسن الشيباني، واستدلوا بما

رواه ابن عباس أن النبي قال لأهل بني النضير حين أمرهم بالخروج من المدينة: ضعوا وتعجلوا. وهذا يدل على جواز ترك الزيادة والأخذ بالأصل إذا تم القبض قبل الأجل، مما يُظهر رحمة الإسلام وسعته في التعاملات.[١١٣]

٦. التحليل الدقيق والتقسيم المنهجي لتفصيل المعاني الشرعية

عندما تتناول الآية القرآنية أكثر من حكم شرعي أو مسألة فقهية في اية واحد، فإن المؤلف لا يكتفي بعرضها بشكل عام، بل يتبع منهجا دقيقا في التحليل والتقسيم. فهو يقوم بتقسيم الآية إلى جمل أو مسائل متعلقة، بحيث يتم التعامل مع كل حكم على حدة، مما يُسهِّل فهم النص وتطبيقه. وعلى هذه الطريقة، قد يقول مثلا: والكلام في جملتين: الجملة الأولى: قوله تعالى: {الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ} معناه: الطلاق الذي يملكُ فيه الرجعةَ مَرّتان، {فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ}، الجملة الثانية: حَرَّم الله –سبحانه– على المؤمنين أن يأخذوا مما آتوا الأزواج شيئاً، فقال جَل جلالُه: {وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا}" إذا شرح سورة البقرة الأية ٢٢٩ عن مسئلة عدد الطلاق التي يملك الزوج فيها الرجعة و أحكام الخلع،[١١٤] أي أن فيها حكمان مختلفة تتطلب تفصيلا وتفسيرا منفصلا لكل واحدة منها. هذا الطرقة يعكس تنظيما منهجيا دقيقا يساعد القارئ أو الطالب على استيعاب المعنى المراد بكل وضوح، ويتيح للمفسر والمفَسَّر له أن يناقشا كل مسألة بحسب طبيعتها، دون اختلاط أو إجمال. كما أن هذا التقسيم يُظهر عمق الفهم لدى المؤلف

---

[١١٣] الموزعي, ١٥٧-٢/١٥٩.

[١١٤] الموزعي, ٣٢-٢/٥٥.

للنص القرآني وقدرته على تمييز الجوانب المختلفة للخطاب الإلهي، سواء من حيث الدلالة اللغوية أو الاعتبار الشرعي لكل جزء من أجزاء الآية.

٧. استخدام أسلوب السؤال والجواب في التفسير: منهج دقيق لتوضيح المسائل وبيان الإشكالات

وقد يستخدم المؤلف شكل السؤال والجواب في شرح المسائل، حيث يطرح المؤلف تساؤلات افتراضية حول مسألة معينة، ثم يجيب عنها بنفسه لشرح الجوانب المختلفة لها، باستخدام صيغ مثل: فان قلتم...قلنا، فان قلت..فقلت، وغير ذلك.

المثال الأول: تفسير آية القبلة في سورة البقرة: ١٤٤، قال تعالى: {فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ} في شرح هذه الآية، طرح الموزعي تساؤلًا افتراضيًا حول صفة الاستقبال للمسجد الحرام، فقال: "فإن قلتم: فَبَيِّن لنا صفة الاستقبال للمسجد الحرام، فإن المصلي لا يخلو إما أن يستقبل بجميع بدنه جميع ساحة البيت، أو ببعض بدنه بعض الساحة..." ثم أجاب عن هذا التساؤل بتفصيل الصور المختلفة لاستقبال القبلة، وبيّن الخلاف بين العلماء فيها، مع ذكر الأدلة لكل قول، سواء من الكتاب أو السنة أو آراء السلف..[١١٥]

المثال الثاني: تفسير آية الطعام في سورة الأنعام: ١٤٥، قال تعالى:{قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا...} هنا استعرض

[١١٥] الموزعي, ١/١٧٨.

المؤلف إشكالًا محتملاً حول ظاهر الآية، فقال: "فإن قلت: قد عرفت وجه الجمع، فهل تجد دليلاً في الكتاب على ما ادَّعيتَ من عدم الحصر؟" ثم أجاب بأن الله تعالى ذكر في سورة المائدة أطعمة أخرى محرَّمة، مما يدل على أن آية الأنعام ليست للحصر، بل هي من باب الإجمال الذي بيّنته الآيات المدنية لاحقا.[١١٦]

٨. التعامل مع الخلاف في التفسير: العرض المتوازن للآراء والرجحان بالدليل والنظر

عندما تكون هناك أكثر من رواية أو رأي في فهم وتفسير الآية القرآنية، فإن المؤلف لا يكتفي بذكر رأي واحد فقط، بل يقوم بعرض كل الآراء المتاحة حول تلك الآية بشكل شامل ومتوازن، دون إغفال أي وجهة نظر مهمة، ويرد على المخالفين لما رجحه، ويعلِّق عليه المؤلف بعبارة مثل "وهذا حسن"، وقد يوضح سبب ذلك بإضافة دليل أو استدلال من القرآن الكريم أو السنة النبوية أو الإجماع. وفي بعض الحالات، لا يُرجِّح المؤلف رأيا على الفور، بل يترك النقاش مفتوحا، ويؤجل اختيار الرأي الأقوى ليتم تحديده لاحقا في سياق الكلام. وبعد أن يُظهر للمقارنة بين الآراء ويستعرض أدلة كل طرف، يقول المؤلف بصراحة: "وهذا القول أو المذهب أحسن وأصح "، مما يدل على أنه قد اقتنع بهذا الرأي ويراه الأقرب إلى الحق والفهم الصحيح للنص.

٩. في نقل آراء العلماء بشكل غير مباشر اي استخدام التعابير الإجمالية مع دقة النقل وصحة المرجعية

---

[١١٦] الموزعي, ١/١٩٦.

وقد يعرض امام الموزعي آراء العلماء والمفسرين بطريقة غير مباشرة، دون الإشارة إليهم بالاسم، ويستخدم في ذلك عبارات إجمالية مثل: "قال قوم"، أو "قال بعضهم"، أو "شدّ بعضهم". فمثلا، يقول: "وقال بعضهم: فأينما تولوا، أي: أي مكان تصلون فيه فثم وجه الله، فقد جعلت لكم الأرض مسجدا".[١١٧] وقد أشار المحقق إلى ذلك في الهامش يتضح أن هذا القول منقول عن الزمخشري والبيضاوي.

١٠. في تفسير الألفاظ الغريبة: الاختصار والوضوح مع ترجيح المعنى الصحيح دون الدخول في الخلاف

إذا احتوت الآية القرآنية على كلمات غريبة، فإنه يبدأ في تفسيرها بشرح هذه الألفاظ الغريبة بشكل مختصر وواضح، ولا يعمد إلى ذكر الخلاف القائم بين المفسرين حول معانيها، بل يكتفي عادة بذكر الرأي الذي يراه راجحا دون أن يدخل في تفاصيل طويلة أو جهود مضنية قد يستلزمها الترجيح من أسباب وأدلة. مثلا عند تفسير قوله تعالى: {أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلٰى نِسَآئِكُمْ} [البقرة:١٨٧]، فيقول "وفي هذه الآية، ثلاث جمل: الجملة الأولى: أن الرفث في هذه الآية هو الجماع بالاتفاق"، أوضح الموزعي في كلامه أن المراد بلفظ "الرفث" في تلك الآية هو الجماع.[١١٨]

١١. في التعامل مع الخلاف الفقهي: اجتناب التعصب واتباع الدليل في ترجيح الأقوال

---

[١١٧] الموزعي, ١/١٧٠.

[١١٨] الموزعي, ١/٢٦١.

ومن منهجه، لا يتجاوز على الآخرين ولا يتمسك تعصبا بمذهبه الشافعي، مع أنه غالبا ما يميل إليه، إلا أنه قد يختار رأيا غيره إذا رأى أن الدليل والحجة تؤيدان ذلك الرأي. فعلى سبيل المثال، في تفسيره لقوله تعالى: {وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء} [النساء:٤٣]، ذكر الخلاف القائم بين العلماء حول معنى "اللمس" و"الملامسة"، فقال: اختلف أهل العلم في حكم اللمس والملامسة بحسب اختلافهم في فهم هذه المصطلحات في الآية. ولا شك أن المراد بها في الاصطلاح الشرعي هو الجماع، أما من حيث المعنى اللغوي الحقيقي، فهو اللمس باليد، وقد دل على ذلك نهي النبي عن بيع الملامسة.[١١٩]

١٢. منهج علمي رفيع مع لغة متواضعة، واعتماد على الحديث والشعر في الإيضاح.

وكل هذا يعرض بأسلوب علمي ومنهجي رفيع، تحمله لغة متواضعة وراقية. فانظر مثلا إلى قوله في مسألة الكلالة: "هذا ما بلغه فهمي وبحثي في مسألة الكلالة، والله أعلم، فإن كان الحق فيما ذهبت إليه فمن عند الله، وإن كان خطأ فمنّي أنا، وأستغفر الله الغفور الرحيم". وهذا القول يدل على سمت العلماء الربانيين، الذين لا يدّعون الإحاطة بالعلم، ولا يستكبرون عن الخطأ، ويذكرون دائما أن التوفيق من الله والغلط من الإنسان، وهو موقف علمي رصين يُظهر تمسكه بالمنهجية والأمانة العلمية.

---

[١١٩] الموزعي, ٢/٤٠٩.

وقد ظهر في هذا الكتاب المؤلف القيم اهتمام المؤلف بنقل الروايات النبوية، ومصحوبة في معظمها بعبارة "روينا" التي تدل على اشتغاله بالحديث الشريف وعلمه. كما لوحظ أيضا كثرة الاستعانة بالشعر العربي التي يسوقها المؤلف للتدليل والتوضيح.

ث. مزايا المنهجية من حيث لونه

يعدّ كتاب تيسير البيان لأحكام القرآن للإمام ابن نور الدين الموزعي، من التفاسير الفقهية التي اهتمت ببيان الأحكام الشرعية المستمدة من آيات القرآن الكريم. يظهر في هذا الكتاب اهتمام المؤلف بالمنهج العلمي الدقيق في التعامل مع النص القرآني، حيث ركز على تحليل الآيات من زاوية التشريع والفقه، واستخدم أدوات أصولية و لغوية لفهم المعنى المراد بدقة. كما تميزت طريقة تفسيره بوضوح العبارة وسلاسة الأسلوب، مما يجعلها سهلة الفهم على مختلف المستويات، وهو بعيد عن التعصب المذهبي الذي قد يُضعف موضوعية بعض التفاسير الفقهية. ومن خلال هذا الكتاب، نستطيع تتبع المنهجية التي اتبعها الموزعي في تفسير آيات الأحكام، والتي تحمل العديد من المزايا والسمات المنهجية التي تجعل منه مرجعا مهما في دراسة التفسير الفقهي.

١. الاعتماد على علم أصول الفقه في تحليل آيات الأحكام

اتبع الإمام ابن نور الدين الموزعي منهجا أصوليا دقيقا في تفسيره، حيث استخدم أدوات مثل العموم والخصوص، المجمل والمبين، العام والخاص، المطلق والمقيد، الناسخ والمنسوخ، وغيرها من القواعد التي تظهر عمق فهمه للنصوص القرآنية وعلاقتها بالفقه الإسلامي. هذا الأسلوب يساعد في تحديد حكم الآية بدقة، ويظهر قدرة المؤلف في ربط النص القرآني بقواعد الاستنباط الفقهي.

٢. التخصص في تفسير آيات الأحكام (التفسير الفقهي)

يركز كتاب تيسير البيان على الآيات التي تحوي أحكام الشرعية، سواء كانت تتعلق بالعبادات أو المعاملات او غيرهما. لا يكتفي المؤلف بشرح اللفظ فقط، بل يوضح أيضا كيف يفهم الحكم الشرعي المستمد من الآية، وكيف يطبق في الواقع. وهذا يجعل الكتاب مرجعا مهما للمهتمين بدراسة تفسير آيات الاحكام والفقه.

٣. الابتعاد عن التعصب المذهبي مع احترام الخلاف العلمي

رغم كونه من علماء المذهب الشافعي، إلا أن الموزعي لم يُظهر تعصبا مذهبيا واضحا. فيعرض آراء العلماء من مختلف المذاهب، ثم يرجّح الرأي الذي يراه أقوى دليلا، وليس بناء على الانتماء المذهبي. كما أنه يُبرز الخلاف العلمي بطريقة متوازنة، مما يثري الفهم ويشجع على التفكير النقدي.

٤. الاهتمام بأسباب النزول والسياق التاريخي

يولي الموزعي اهتماما كبيرا بمسألة أسباب النزول، حيث يرى أنها تُسهم في فهم الغرض من الآية وتحديد مدى عمومها أو خصوصها. كما أنه يتطرق بدقة إلى مسائل النسخ، ويوضح أي حكم قد تم تعديله أو إلغاؤه بآية أخرى نزلت بعدُ، وأيها ما زال نافذا. هذه الطريقة تضمن تقديم الأحكام الشرعية التي لا تزال صالحة للتطبيق في الوقت الحاضر.

٥. أسلوب سهل وميسر دون الإخلال بالعمق العلمي

يكتب الموزعي بلغة واضحة وسهلة الفهم، دون استخدام المصطلحات المعقدة أو الإطالة غير الضرورية. هذا الأسلوب يجعل كتابه في متناول القارئ العام، كما أنه لا يقلل من قيمته

العلمية، بل يعكس قدرة المؤلف على الجمع بين العمق والوضوح. كما يستخدم المؤلف أحيانا أبيات الشعر العربي لتوضيح المعاني اللغوية أو البلاغية، مما يثري فهم النص القرآني.

الباب الرابع

(خاتمة البحث)

أ. الخاتمة

يتبين من خلال تحليل منهج الإمام ابن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن فيما يلي:

١. أن منهجيته في تفسير آيات الأحكام تقوم على أسلوب فقهي متوازن، يجمع بين الاستناد إلى النصوص القرآنية والسنة النبوية وآثار الصحابة والتابعين، والإجماع، وقواعد أصول الفقه. فهو لا يكتفي بذكر الآية أو الحديث فقط، بل يعرض أيضا آراء العلماء والأقوال المختلفة حول حكمها، ويقارنها مع وجهات النظر الفقهية، خاصة المذهب الشافعي الذي ينتسب إليه. عند تفسير الآيات المتعلقة بالعبادات مثل الصلاة والصيام والحج، أو المعاملات كالبيع والدين واليمين، لا يكتفي الموزعي بإيراد الحكم الشرعي فحسب، بل يوضح أيضا أسباب نزول الآية، ويبحث فيما إذا كانت هناك حكم تأويل او ناسخ والمنسوخ أو تخصيص (تحديد نطاق خاص للتطبيق)، كما يولي اهتماما كبيرا بالسياق التاريخي والاجتماعي الذي نزلت فيه الآية، وبيان معنى الغربية من الآيات والاستعانة بالشعر العربي. وإذا اتبعنا تقسيم علماء مثل ناصر الدين بايدان وقريش شهاب وعبد الحي الفرماوي، فإن تفسير الموزعي باعتبار مصادره من التفسير بالإقتران، بمزيج من التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي لأنه يستند إلى الروايات والآثار الصحيحة

من الكتاب والسنة النبوية وآثار الصحابة والتابعين، والإجماع و طريق الفكر (العقل) والاجتهاد. وأنه يربط الآيات ببعضها البعض، ويحللها في سياقها العام داخل النص القرآني وفي ضوء القضايا الواقعية والتطبيقية.

٢. اما من حيث اللون والأسلوب، فإن مميزات منهجية التفسير في كتاب تيسير البيان تشمل وضوح اللغة وسهولة الأسلوب دون إخلال بالعمق العلمي، واستخدام طريقة أسئلة افتراضية ثم الإجابة عنها لتوسيع الفهم، وإدراج عدة تفاسير محتملة دون تمادي في اختيار واحدة منها، مما يوحي بأن المؤلف يرى أن الآية قد تحمل كل هذه المعاني معا. ومن المزايا البارزة الأخرى أن الكتاب لا يظهر تعصبا مذهبيا واضحا رغم كون المؤلف شافعيا، وهو ما يجعله سهل الوصول أمام الطلاب من مختلف المذهب الفقهية. وبذلك يصبح هذا الكتاب مصدرا مهما في فهم التطبيق العملي للآيات الشرعية في الحياة، سواء في مجال العبادات أو المعاملات، ويمثل قيمة علمية عالية من حيث الجمع بين العمق والوضوح.

وهكذا، يمثل كتاب تيسير البيان لأحكام القرآن عملا موسوعيا ذا طابع فقهي واضح ومفيد، ويمكن اعتباره من التفاسير التي تجمع بين منهج السلف والحديث، وتخدم فهم الأحكام الإسلامية في عصرنا الحالي بشكل عملي وعلمي. والله اعلم بالصواب.

ب. التوصيات

استنادا إلى نتائج البحث التي تناولت منهجية التفسير العامة، يقترح على الدراسات المستقبلية ما يلي:

١) تحليل مقارن بين منهجية تفسير الإمام ابن نور الدين الموزعي في كتاب "تيسير البيان لأحكام القرآن" ومنهجية علماء المذهب الشافعي في العالم العربي مثل البغوي أو الرازي. ستساعد هذه الدراسة في إبراز المساهمة الابن نور الدين الموزعي في سياق المجتمع الإسلامي في الإندونيسي، مع التأكيد على خصوصيته الثقافية والفكرية.

٢) تحليل تطبيق تفسير الموزعي في القضايا المعاصرة مثل الاقتصاد الإسلامي أو الأخلاقيات البيئية. يجب أن تجرى دراسة تثبت صلة هذا التفسير بتحديات العصر، مع تطوير وحدات تعليمية تستند إلى هذا العمل لتضمينها في مناهج علوم القرآن والتفسير.

قائمة المراجع

ألاسلان, أمتاي. *Metode Penelitan Kualitatif*. ديبوك: اجا جرافيندو برسادا, ٢٠٢١.

الأهدل, أبي عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن. *تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن*. صنعاء: مكتبة الإرشاد, ٢٠١٠.

البريهي, عيد الوهاب بن عبد الرحمن. *طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي*. صنعاء: مكتبة الإرشاد, ١٩٩٣.

البغدادي, إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم. *إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون*. بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي, د.ت.

———. *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ويليه ذيل على كشف الظنون*. بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي, ١٩٥١.

البغوي, أبي محمد الحسين بن مسعود. *معالم التنزيل*. الرياض: دار طيبة, ٢٠٠٦.

البيضاوي, القاضي ناصر الدين أبي سعيد عبد الله ن عمر بن محمد الشيرازي. *تفسير البيضوي المسمى أنوار التنزيل اسرار التاويل*. دمسق–بيروت: دار الرشيد, ٢٠٠٠.

البيهقي, أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي. *السنن الكبرى*. بيروت – لبنان: دار الكتوب العلمية, ٢٠٠٣.

الحبشي, عبد الله محمد. *حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول*. صنعاء: وزارة الإعلام والثقافة –

الجمهورية العربية اليمنية, ١٩٨٠.

الحميد, جمال مصطفى عبد. "أصول الدخيل في تفسير آيات التنزيل". القاهرة: جامعة الأزهر, ٢٠٠٨.

الخالدي, صلاح عيد الفتاح. *التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق*. بيروت – لبنان: دار النفائس, ٢٠١٢.

الذهبي, محمد حسين. *التفسير والمفسرون*. القاهرة: مكتبة وهبة, د.ت.

الزرقاني, محمد عبد العظيم. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. القاهرة: دار السلام, ٢٠٢١.

الزركلي, خير الدين. *الأعلام قاموس تراجم*. بيروت – لبنان: دار العلم للملايين, د.ت.

الزمخشري, أبي القاسم محمود بن عمر. *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وُجُوه التأويل*. بيروت – لبنان: دار المعرفة, ٢٠٠٩.

السخاوي, شمس الدين محمد بن عبد الرحمن. *الضوء اللامع لأهل القرن التاسع*. بيروت – لبنان: دار الجيل, ١٩٩٢.

الشربيني, محمد بن محمد الخطيب. *مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج*. بيروت – لبنان: دار الكتوب العربية, ٢٠٠٠.

الصدر, محمد باقر. *التفسير الموضوعي والتفسير التجزيئي في القرآن الكريم*. بيروت – لبنان: دار التعارف, ١٩٨٠.

الطبري, محمد بن جرير بن يزيد. *تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن*. مؤسسة الرسالة, د.ت.

العريض, علي حسن. *تاريخ علم التفسير ومناهج المفسرين*. القاهرة: جامعة الأزهر, ١٩٩٢.

الفرماوي, عبدالحي. *البداية في التفسير الموضوعي*. القاهرة: الحضارة العربية, ٢٠٠٥.

القرطبي, أبو عبد الله محمد بن فرح الأنصاري الأندلسي. *لجامع لأحكام القرآن*. مؤسسة الرسالة, د.ت.

القطان, مناع خليل. *مباحث في علوم القرآن*. القاهرة: مكتبة وهبة, ١٩٩٨.

المرام, أحمد نبيل. *Nalar Ideologi Politik Hasan Al-Turābī Dalam Tafsir Al-Tawḥīd*. سورابايا: فينا جايا بريس, ٢٠٢٣.

المعاين, حسبية عبد الغني أحمد. "الإمام ابن نور الدين الموزعي وجهوده العلمية". *مجلة الباحث الجامعي للعلوم الانسانية* ٥١, عدد ٣٠ سبتمبر (٢٠٢٣): ٦٤—١٠٥.

المقحفي, إبراهيم أحمد. *معجم البلدان والقبائل اليمانية*. صنعاء: دار الكلمة, ٢٠٠٢.

المنذر, أبو بكر محمد بن إبراهيم بن. *تفسير ابن المنذر*. الرياض: دار المآثر, ٢٠٠٢.

الموزعي, محمد بن علي بن إبراهيم بن الخطيب. *تيسير البيان لأحكام القرآن*. سورية – دمشق: مؤسسة دار النواذر, ٢٠١٢.

———. *مصابيح المغاني في حروف المعاني*. اسطنبول: دار المنار, ١٩٩٣.

النووى, أبي زكريا محيي الدين بن شرف. *المجموع شرح المهذب*. مكة-مملكة السعودية العربية: مكتبة الإرشاد, د.ت.

الهجراني, أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة. *قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر*. جدة: دار المنهاج, ٢٠٠٨.

اليماني, محمد أحمد الحجري. *مجموع بلدان اليمن وقبائلها*. صنعاء: دار الحكمة اليمانية, ١٩٩٦.

ايازي, محمد علي. "المفسرون حياتهم و منهجهم". في ١٩٧٦. وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي مؤسسة الطباعة والنشر, د.ت.

باجوس, لورنس. *Kamus Filsafat*. جاكرتا: شركة غراميديا بوستاكا اوتاما, ٢٠٠٢.

بايدان, ناصر الدين. *Metodologi Penafsiran Al-Qur'an*. جاكرتا: فوستاكا فيلاجار, ٢٠١٢.

———. *Wawasan Baru Ilmu Tafsir*. جاكرتا: فوستاكا فيلاجار, ٢٠٠٥.

بوعافيه، فتحي. "منهج الإمام محمد ابن نور الدين الموزعي في ترجيحاته في التفسير من خلال كتابه تيسير البيان لأحكام القرآن". جامعة الحاج الحضر باتنه ١ الجزائرية, ٢٠٢٠.

توفيقي, محمد. "MANHAJ TAFSIR AL-KIYA AL-HARRASI DALAM AHKAM AL-QURAN". *KORDINAT* XVI, عدد ٢ (٢٠١٧) oktober.

حجر, ابن. *Dasar-dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Campuran untuk Manajemen Pembangunan dan Pendidikan*. باندونغ: رفيقة أديتاما, ٢٠١٣.

حسن, محمود محمد. "الناسخ والمنسوخ في تيسير البيان لأحكام القرآن للخطيب اليمني (ت:٨٢٥هـ)". *مجلة نسق*, ٢٠٢٤.

خزين, فجر الحكيم. *Cara Mudah Menulis Karya Ilmiah*. ألفا جرافيكا, ١٩٩٧.

سوجيونو. *Metode Penelitian Pendidikan*. باندونغ: ألفابيتا, ٢٠١٥.

سوهارسيمي, أريكونتا. *Manajemen Penelitian*. يوجياكارتا: برما جيبتا, ١٩٩٥.

سيبوتو, سندو, و علي سوديك. *Dasar Metodologi Penelitian*. يجاكارتا: ليتراسي ميديا, ٢٠١٥.

شهاب, محمد قريس. *Membumikan al-Quran: Fungsi dan Wahyu dalam Kehidupan Masyarakat*. باندونغ: ميزان, ١٩٩٧.

مخلص, محمد. "Konsep Ila' dalam Tafsir Mazhab Syafi'i (Telaah Metode Penafsiran al-Mauza'i dan al-Harasi dalam Surah al-Baqarah Ayat ٢٢٦)". جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية, ٢٠١٨.

مرزقي. *Metodologi Riset*. يوكياكرتا: ايكونيسيا, ٢٠٠٥.

ناصر, رضوان. *Memahami al-Qur'an: Perspektif Baru Metodologi Tafsir Muqarin*. سورابايا: مؤسسة إندراميديا, ٢٠٠٣.

نويهض, عادل. *معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر*. بيروت – لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية, ١٩٨٨.

هاريونو, أندي, و عبد الرزاق. "Analisis Metode Tafsir Muhammad Ash-Shabuni dalam Kitab rawâiu' al-Bayân". *Wardah* ١٨, عدد ١ (٢٠١٧): ٤٨. https://doi.org/١٠,١٩١٠٩/wardah.v١٨i١,١٤٣٢.

والثقافة, فريق تأليف معجم مركز تنمية وتطوير اللغة بوزارة التعليم. *Kamus besar bahasa*

indonesia. جاكرتا: مركز اللغة, ٢٠٠٨.

وديانتي, بتري. "Metodologi Penafsiran Al-Qur'an Kitab Al-Tafsir wa Al-Bayan li Ahkam Al-Qur'an Karya Abd Al-Aziz Ibn Marzuq Al-Tarifi". جامعة الدراسات الإسلامية الحكومية بونوروكو, ٢٠٢١.

سيرة الذاتية

عبد الرزاق، ولد في طوبان يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٩٦م، لوالده السيد محمد طيب الحاج ولأم السيدة مشارفة الحاجة. تلقى العلم في عدد من المدارس والمعاهد، وهي على النحو التالي:

الدراسة النظامية:

- المدرسة الابتدائية نجلارانجان، بوجونيجورو (تخرج عام ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).
- المدرسة الثانوية فلوس الطهيرية بلويريجو، لامونجان (من عام ١٤٣٠هـ الى ١٤٣٢هـ / ٢٠١٩-٢٠١١م).
- المدرسة الثانوية العامة الحكومية منتيبه، كاليمانتان الغربية (من عام ١٤٣٢هـ الى ١٤٣٣هـ / ٢٠١١-٢٠١٢م).
- المدرسة العالية دار العلوم ويدانج، طوبان (تخرج عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م).
- جامعة أفريقيا العالمية الخرطوم، السودان، قسم الحديث وعلوم السنة كلية الدراسات الإسلامية (من عام ١٤٤٠هـ الى ١٤٤٥هـ / ٢٠١٩-٢٠٢٤م).

الدراسة غير النظامية:

- معهد الدين الطاهرية بلويريجو، لامونجان جاوي الشرقية (من عام ١٤٣٠هـ إلى ١٤٣٢هـ / ٢٠٠٩-٢٠١١م).
- معهد الدين فضل الواحد غاغكروك، جروبوجان، جاوي الوسط (من عام ١٤٣٣هـ إلى ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٢-٢٠١٩م).

يهتم الباحث بالعلوم الشرعية وتطوير الفكر الإسلامي المعاصر، وكان له نشاط علمي وأكاديمي خلال فترة دراسته الجامعية داخل وخارج البلاد.

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS SYARIAH
Jl. Gajayana 50 Malang 65144 Telepon (0341) 559399 Faksimili (0341) 559399
Website fakultas: http://syariah.uin-malang.ac.id atau Website Program Studi: http://iat.uin-malang.ac.id

دليل للتشاور

الإسم الطالب : عبد الرزاق

رقم التسجيل للطالب : ٢٣٠٢٠٤١١٠١٥١

قسم : علوم القرآن والتفسير

المشرف : الدكتور خير الأنام الحاج

الموضوع الرسالة : منهجية تفسير أيات الأحكام لإبن نور الدين الموزعي في تيسير البيان لأحكام القرآن

رقم	يوم / تاريخ	موضوع التشاور	توقيع
١	٢٠ أبريل ٢٠٢٥	خطة الرسالة العلمية	
٢	٢١ أبريل ٢٠٢٥	تعديل العنوان و مشكلة البحث	
٣	٢٥ أبريل ٢٠٢٥	استشارة فصل الأول والثاني	
٤	٦ مايو ٢٠٢٥	مراجعة فصل الاول والثاني	
٥	١٣ مايو ٢٠٢٥	الموافقة على الفصلين الاول والثاني	
٦	١٤ مايو ٢٠٢٥	استشارة فصل الثالث	
٧	٢٠ مايو ٢٠٢٥	مراجعة فصل الثالث	
٨	٢٧ مايو ٢٠٢٥	الموافقة على فصل الثالث واستشارة فصل الرابع	
٩	٢٨ مايو ٢٠٢٥	الموافقة على فصل الرابع	
١٠	٢ يونيو ٢٠٢٥	الموافقة على كل الفصل (١-٤)	

مالانج، ٢ يونيو ٢٠٢٥

رئيس القسم علوم القرآن والتفسير

الدكتور علي حمدا

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠١٠١٢٠١١٠١١٠٠٤